

لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٩٣

الأربعاء ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

لكم ودعوة على هذا الموضوع في الأسبوع الماضي، ومدير المعهد قال لنا أمس المزيد وقال إنكم جميعكم مدعوون وقلنا لكم كيف تجدوا المكان؟

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٢

افتتاح الجلسة

## البند الحادي عشر - الفضاء والمجتمع

نواصل إذاً دراسة البند الحادي عشر وهو "الفضاء والمجتمع"، أعطي الكلمة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للمديرة لكي تقدم هذا الموضوع.

السيد م. عثمان (مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السادة أعضاء الوفود أشكر اللجنة على إعطاء المكتب فرصة لتقديم عمل المكتب المتعلق بالتعليم وبناء القدرات وهو من أهم الجوانب الرئيسية لعملنا.

السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، كما تتذكرون أن اللجنة في دورتها الخمسين طلبت من المكتب أن يتقدم بعرض عن برنامج بناء القدرات والتعليم. واستهل حديثي هذا بإعطائكم

الرئيس: أهلاً وسهلاً بكم، أعلن عن افتتاح الاجتماع الثالث والتسعين بعد المئة الخامسة من اجتماع لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وآمل عصر هذا اليوم أن نواصل وننتهي من دراسة البند الحادي عشر الذي علقناه وذلك ريثما يتقدم المكتب بعرض عن بناء القدرات وبرنامج التعليم. وسوف نواصل أيضاً دراسة البند الثاني عشر وهو "الفضاء والمياه" وأربعة عشر "البيانات الجغرافية الفضائية المستمدة من الفضاء" والبند الرابع عشر وهو "أمور أخرى".

وسيكون لدينا عصر اليوم أربع عروض فنية العروض الأول يقدمه ممثل [؟ يتعذر سماعها؟] ولا حاجة لأن أقدم هذا فأنا قدمت لكم هذا صباح اليوم. ولكن بعد نهاية عصر اليوم فإن هناك حفل استقبال يقدمه مقر معهد السياسات الأوروبية الفضائية في الساعة السابعة والنصف مساءً وقد تم تقديم معلومات

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الأرض وسواتل مراقبة الأرض وسواتل الأرصاد الجوية والسواتل الصغيرة. وكما أن البرنامج يدعم الأنشطة التي ترفع من الوعي بمناخ تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويدعم نمو الخبرة المحلية في التطبيقات الفضائية. وبصفة عامة فإن البرنامج ينص على توفير تعليم وتدريب مستمرين بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء والوصول إلى المعلومات الخاصة بالموارد.

برنامج التطبيقات الفضائية يتناول عملية منح الزمالات، ولدينا برنامج طويل الأجل تشرف عليه إيطاليا وهو يتم بالتعاون مع معهد [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] في إيطاليا، وتتذكرون أن هذا قد بدأ في ٢٠٠٥ وهو دراسة تستمر [١٩٩؟ سنة؟] وبعد ذلك يكون هناك ثلاثة أشهر للمشروع الصناعي. وفي الفترة الأخيرة فإن برنامج التطبيقات الفضائية قد وفر زمالات أشرفت عليها الأرجنتين وقد بدأ هذا في ٢٠٠٧ ويغطي دورات تدريبية طولها حوالي ٦ أسابيع. وبرنامج التطبيقات الفضائية يتطلع للبدء في برنامج للزمالة عن التطبيب عن بعد بمدرسة نيسلون مانديلا للطب في جامعة [؟يتعذر سماعها؟] في جنوب أفريقيا، وهذا سوف يركز بطبيعة الحال على منطقة جنوب أفريقيا [؟يتعذر سماعها؟] القيام بمشروعات رائدة في مجال التدريب والتعليم وبناء القدرات وبعض الأمثلة على ذلك مشروعات لزيادة الوعي يتم الإضطلاع بها من جانب كل من المغرب والجزائر وتدريب والتطبيب عن بعض تقوم به باكستان والهند وجنوب أفريقيا والصين. كما أن لدينا برنامج التدريب في منطقة الهيمالايا التي تشرف عليه وكالة الأوروبية للفضاء.

هذه بعض الأمثلة للمشروعات الرائدة في إطار برنامج تعليم الفضاء، وذكرنا المراكز الإقليمية وهي لب تركيز الأنشطة بالنسبة لبناء القدرات والتعليم، ويجب أن نتذكروا أن المؤتمر الثاني قد طالب بإنشاء هذه المراكز الإقليمية والهدف لإنشاء هذه المراكز الإقليمية هو تطوير بناء القدرات المحلية للباحثين والتطبيقات في المجالات الأساسية كالاستشعار عن بعد وال GIS والاتصالات الساتلية وسواتل التنبؤ المناخية وعلوم المناخ وغيرها. وهناك موضوعات أيضاً قانون الفضاء وال GSS.

المراكز الإقليمية الخاصة بعلوم الفضاء وتكنولوجياها والتابع للأمم المتحدة وفر مزيداً من المعلومات ومعلومات جديدة لهذه اللجنة، ولدينا اثنان منهم في أمريكا اللاتينية المركز الإقليمي الذي يوجد في البرازيل، وكذلك له فرع في المكسيك وهما

خلفية عن هذا البرنامج التابع للمكتب والتفاصيل في إطار موضوعات التطبيقات الفضائية والمراكز الإقليمية وال ICG و UN Spider وكذلك أنشطة التعليم والتواصل الأخرى هذه العناصر لتعليم وبناء القدرات و[؟يتعذر سماعها؟] اشتراك للجنة الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي و[؟يتعذر سماعها؟] المواقف التي تم اتخاذها في هذه اللجنة والباعث الأساسي هو التوصيات التي تمخضت عن مؤتمر الأمم المتحدة بشأن ارتياد الفضاء الخارجي والتي نسميها مؤتمر يونيسبيس وكان المؤتمر الأول ليونيسبيس في ١٩٦٨، وهو أهم مؤتمر من حيث النتائج وكان أهميته [؟يتعذر سماعها؟] إنشاء برنامج التطبيقات الفضائية وهذا يعود إلى عام ١٩٧١. وبعد ذلك يونيسبيس ٨٢ الذي قضى بإنشاء المراكز الإقليمية لتعليم تكنولوجيا الفضاء وعلومها وسأعطيكم مزيداً من المعلومات عنها.

أما المؤتمر الثالث والذي كان مؤتمراً هاماً للغاية، فقد تم التوصل إلى قرار بإنشاء وبناء القدرات في قانون الفضاء والاحتفال بأسبوع الفضاء العالمي. وإنطلاقاً من فرق العمل فتتذكرون أنه تم قد تم تشكيل [؟يتعذر سماعها؟] ثم بعد ذلك برنامج UN Spider.

أولاً أتناول برنامج التطبيقات الفضائية، إن أنشطة البرنامج بشأن التطبيقات الفضائية تتألف من فئات أربعة، بناء القدرات وتوزيع الوعي وزيادة الوعي بمعلومات الفضاء وتوفير الخدمات الفنية الاستشارية وكذلك النهوض باستخدام المعلومات وتكنولوجيا المستمدة من الفضاء. وفي إطار العنوان بناء القدرات من النوع [؟يتعذر سماعها؟] فإنه يتم القيام بحلقات عمل وتقديم دورات وهناك برنامج تطبيقات فضائية يوفر أيضاً برنامج زمالات ويدعم أيضاً المشروعات الرائدة الإقليمية والوطنية وسوف أتحديث وأستفيض في هذه المسألة فيما بعد. وثم نعيد برنامج المراكز الإقليمية وسوف أستفيض أيضاً في هذه. وكل عام كما تعلمون يقوم البرنامج بعقد ١٠ - ١٢ حلقة عمل ودورات تدريبية واجتماعات الخبراء والندوات. وبعض المجالات والموضوعات قد تم تغييرها منذ السبعينات حتى الآن، ولكنها تغطي بصفة أساسية إدارة الموارد وإدارة التنبؤ بالموارد الطبيعية ومراقبة البيئة ثم بعد ذلك بعد المؤتمر الثالث هناك التطبيب عن بعد والتعليم عن بعد وإدارة وتدبير الكوارث وعلوم الفضاء المحض وقانون الفضاء والتطبيقات المتكاملة لهذه الموضوعات السالفة الذكر.

وتكنولوجيا الفضاء الممكنة لهذا قد أكدت على الاستشعار عن بعد وسواتل الاتصالات ونظام GNSS ومراقبة

هذا الموقع بما يسمى space law أو قانون الفضاء ويتم توفير المساعدة الفنية القانونية. وهناك محاولات لتتبع التطورات المتعلقة بقانون الفضاء الوطني والدولي. ثم هناك ورقات عمل رئيسية تم إعدادها ودراسات، وحينما تسمح الموارد فإننا نشترك في مختلف الفعاليات المتعلقة بقانون الفضاء.

وبعد ذلك انتقل إلى وهي اللجنة الدولية المعنية بنظم الملاحة الفضائية وهي على أية حال نتاج العمل بين المؤتمر الثالث وهي تركيز الحديث على إمكانية العمل المتفاعل. وثم هناك توزيع المعلومات عن بناء القدرات وإلى آخره وفي إطار خطة العمل هذه، فإن هذه الشبكة ستنشأ مركزاً للمعلومات داخل وهذه سوف يتم إنشاؤها في القطاعات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وذلك [؟يتعذر سماعها؟] كامل لتبادل الآراء والوفاء في التطلعات وذلك فيما بين والمراكز الإقليمية. وبرنامج بناء القدرات في ICG سوف يبدأ في ٢٠٠٨، وقد أوردت لكم الأنشطة وبطبيعة الحال هناك مركز سيتم على الفور في كولومبيا ثم هناك مثل [؟يتعذر سماعها؟] وكان هناك مركز في اليونان في ... وزميلي [؟يتعذر سماعها؟] هو موجود الآن في الهند وذلك [؟يتعذر سماعها؟] برنامج إدارة تدريبية وتقديم الخدمات في المركز الإقليمي هناك. وإننا نأمل إذا ما سمح [؟يتعذر سماعها؟] فإنه في [؟يتعذر سماعها؟] فإن فريق الخبراء ICG سوف يلتقي في ذلك البلد. وبالنسبة لـ ٢٠٠٩ فإن ... أفهم أنه هناك مفاوضات تتم الآن ولكن سوف يكون هناك تعاون بين GNSS ونظم الإحالة فيها، فهناك منظمات دولية وإقليمية تشترك في إطار هذا التعاون GNSS ونظام الإحالة الخاص بها.

كما تتذكرون، أنشطة بناء القدرات في إطار سبايدر تأتي في إطار النشاط الحادي عشر. وفي هذا الإطار هناك تطوير لبناء القدرات فيما يتعلق خاصة بأنشطة تدبر الكوارث، بالإضافة إلى التعاون مع المراكز الطبية بعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء، وكذلك مراكز وطنية وإقليمية أخرى للامتياز من أجل تدريب العاملين في المؤسسات الوطنية. هناك كذلك تطوير لمنهج دراسي فيما يتعلق بتدبر الكوارث ووضع منصة للتعليم الإلكتروني. هذا بطبيعة الحال مرتبط بحلقات العمل التي تنظم في إطار النشاط الرابع.

السيد الرئيس، السادة الأعضاء المقرون، الآن سأحدثكم عن أنشطة التعليم التي يقوم بها المكتب وتعرفون أن أسبوع الفضاء العالمي قد أعلنته الجمعية العامة في ١٩٩٩، وفي الوقت الراهن نقوم بأنشطة للتنسيق بالنسبة لأحداث وذلك من

الاثنان ... مركزان في أفريقيا أحدهما [؟يتعذر سماعها؟] وهناك مركز ثالث في الهند.

إضافة إلى هذا المراكز الإقليمية، توفر دورات وهذه بها مناهج يصيغها خبراء الأمم المتحدة بمساعدة من كبار المعلمين. وهؤلاء المعلمون قد التقوا في ١٩٨٥ وفي ٢٠٠١ بالنسبة لتناول كل الموضوعات التي أسلفت ذكرها، الموضوعات الرئيسية.

وتجدون أن هناك المنهج الخاص بالاستشعار عن بعد والمنشورات عن هذا الموضوع، إذ تتناول علوم الفضاء وعلوم منطقة النطاق الذري. للحصول على هذه المنشورات يمكن الاتصال بالمكتب وسوف يكون هناك اجتماعات ستعقد في ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ تتناول هذه الموضوعات ولكن مواضيع محددة لهذه الاجتماعات لم تحدد حتى الآن.

واستعراض لعدد الخريجين في الدراسات العليا هذا [؟يتعذر سماعها؟] بالنسبة لكل مركز فبعض المراكز كانت أكثر نشاطاً من غيرها لأنها ربما موجودة منذ فترة أطول، كما هو الحال في الهند. ونتوقع من بقية المدارس ان يرتقوا إلى نفس المستوى، ويتناولوا كل البرامج بشكل شامل في المستقبل، شيء آخر على المراكز الإقليمية فهو لا يمكن الحصول على كل المنشورات في الموقع الإلكتروني لذلك نملك نسخة من هذه الورقة فأرجو أن تذهبوا إلى هذا الموقع الإلكتروني الموجود للحصول على معلومات عن المناهج التعليمية ولقد عممنا نسخاً من هذا الكتيب عن المركز وذلك في هذه الدورة.

وننتقل الآن إلى بناء القدرات في قانون الفضاء، ولقد عقدنا حلقات عمل في هولندا في ٢٠٠٢ وفي كوريا في ٢٠٠٢ ونيجريا في ٢٠٠٤ وأوكرانيا في ٢٠٠٥ وتايلندا في ٢٠٠٦. وفي ٢٠٠٧ كان هناك اجتماع لفريق الخبراء هنا في فيينا، وآخر مقطع على أية حال بالنسبة لي في ضوء في حلقة العمل المتكاملة التي عقدناها واجتماع لفريق الخبراء بشأن التعليم في قانون الفضاء. وهذا عقد في فيينا ونتيجة لهذا فإن المكتب يطور منهجاً بشأن تعليم قانون الفضاء وذلك يتم استخدامه في المراكز الإقليمية في إطار تكنولوجيا الفضاء وعلومه. وقد تلقت المراكز الإقليمية هذا بشكل إيجابي للغاية وبالنسبة لبناء القدرات بقانون الفضاء فلدينا موقع إلكتروني هنا وهذا الموقع الإلكتروني بالمعاهدات وقاعدة البيانات والتشريعات وقاعدة بيانات عن التشريعات الوطنية واتفاقات التي تم الإضطلاع بها على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف ثم هناك فرص التعليم، أي أن هناك جزء [؟يتعذر سماعها؟] فرص التعليم في هذا الموقع، وهناك رابطة تربط أيضاً

من وجهة نظرنا له أولوية قصوى. وإن التحسين الذي يمكن أن يدخل على نظم التعليم أمرٌ أساسي من أجل بناء القدرات في البلدان النامية ومن أجل استيعاب التكنولوجيات المتقدمة. ونحن نرى أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يجب أن يركز بشكلٍ أكبر على دعمٍ للتعليم والتدريب في مجال بناء القدرات في البلدان النامية، خاصةً من خلال المراكز الإقليمية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء.

في الهند، هناك آلية وحيدة توفر منتجات وخدمات مستندة إلى الفضاء في مجال التعليم والتطبيب عن بعد والمعلومات وإدارة الموارد الطبيعية والتخطيط والمصادر وإدارة التربة والمياه، إلى آخره. وهذه آلية تسمى فيلج VRC هناك أكثر من أربعمئة مركز من هذه المراكز قد أنشأت في جميع أنحاء الهند وهي توفر مدخلات ذات قيمة حقيقية بالنسبة للمجتمعات المحلية وتساعد المجتمعات المحلية والسكان على التصدي لسلسلة من المشاكل الاجتماعية. ونعتبر أن هذا المفهوم الخاص بمراكز القرى، مراكز موارد القرى، مفهومٌ مناسب تماماً يمكن أن ينطبق في مناطق نامية أخرى. ومن نتائج هذه المراكز أنها قامت بتشجيع المزارعين على استخدام أساليب علمية، تساعدهم في إدارة مواردهم الطبيعية، وكذلك وفرت لهم التعليم الأفضل والرعاية الصحية المناسبة.

سيدي الرئيس، وفد الهند يرى أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في حين يتصدى لكل القضايا الخاصة ببناء القدرات في البلدان النامية، عليه في الوقت ذاته أن يلعب دوراً إضافياً في مجال تعزيز التعاون الدولي. وإن الجهود التي تبذلها الهند من أجل توفير التعليم عبر السواتل، سواتل إيسرو، هذا النشاط سوف يتواصل من أجل الوفاء والتصدي والاستجابة للتحديات على الصعيد الوطني في مجال التعليم. ويسرنا أن نسجل أن اللجنة قد اتخذت تدابير مخصصة لتعزيز تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء وتوسيع استخدام أدوات الفضاء من أجل تحسين مستوى التعليم. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الهند الموقر. وأعطي الكلمة للسيدة لان بان من كندا.

السيدة لان بان (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، يسرني بالغ السرور أن أتحدث باسم وفد كندا فيما يتعلق بالبند الحادي عشر من بنود جدول

خلال جمعيات ومنظمات غير حكومية تعمل في مجال الفضاء. وفي ٢٠٠٩ سنحتفل بالعيد العاشر لأسبوع الفضاء العالمي، وبالتالي فإننا نشجع المزيد من المنظمات والمعاهد والهيئات أن تشارك في هذه الأحداث. لديكم الموقع على الشبكة بإمكانكم أن تطلعوا عليه [www.spaceweek.org](http://www.spaceweek.org).

سيدي الرئيس، سيداتي وسادتي، لدينا كما تعرفون كذلك المعرض الدائم هنا في مبنى فيينا، معرض الفضاء، وكذلك بطبيعة الحال تنظم على هامش اجتماعات لجنة الكوبوس وكذلك دورات الجمعية العامة، معارض وأحداث ومحاضرات وأفلام، وبطبيعة الحال أود أن أعلن مرة أخرى، كما قلت في تقريرتي في بداية الدورة أن الأمل هو أن نحتفل في عام ٢٠١١ بالعيد الخمسين لرحلة الفضاء المأهولة، ونحن نرحب بمشاركة الجميع في هذا الاحتفال. وكذلك ٢٠١١ هو عام العيد الخمسين لهذه اللجنة، من ناحية أخرى لدينا بطبيعة الحال كل ما يصدره مكتب شؤون الفضاء الخارجي ولن أسرد عليكم القائمة ولكن بإمكانكم بطبيعة الحال أن تتعرفوا عليها.

سيدي الرئيس، سيداتي وسادتي، أشكركم جميعاً على حسن إصغائكم لهذا العرض الخاص بالتعليم وبناء القدرات في إطار مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وبطبيعة الحال أنا وزملائي على استعداد للإجابة على كل أسئلتكم. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على عرضها لبرنامج التعليم وبناء القدرات لدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي. البرنامج كما عرضت له برنامج ملموس يأتي بنتائج فعلية، المكتب يسعى إلى النهوض بقدرات في مختلف مناطق العالم حتى المناطق النائية منه. فأملني أن يواصل المكتب هذا النشاط من أجل إتمام ولايته ومن أجل تحقيق غاياته وأهدافه. الكلمة للسيد ممثل الهند الآن.

السيد أ. باسكارانارايانا (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، إن استخدام نظم الفضاء من أجل توفير التعليم والخدمات التعليم والخدمات الصحية موضوع هام بحاجة إلى دعمكم جميعاً خاصة بالنسبة لاحتياجات البلدان النامية. وإن تنفيذ هذه النظم سوف يسمح بالحصول على أفضل الخدمات المتوفرة في المناطق الحضرية، وأن نوفر هذه الخدمات لكل من يحتاج إليها في مختلف المناطق. وحيث أن هنا افتقار إلى التعليم السليم وهناك كذلك نسبة من الأمية منتشرة في البلدان النامية، فإن هذا البند

التعليمية في مجال الفضاء. ونهضنا بعدد من ورشات العمل والدورات التدريبية المهنية في المجال التعليمي.

وفي إطار اتفاق التفاهم المعقود ما بين الناسا ومركز جونسون للفضاء، فلقد قمنا كذلك بوضع أو بإنشاء فريق تشغيلي للطب الفضائي، وقمنا كذلك بوضع برنامج لمنح الأبحاث في مجال علوم الفضاء ومنحنا هذه المنح لأربعة من الشباب الباحثين الكنديين.

السيد الرئيس، كما ترون فإن برامج التوعية في مجال تعليم الفضاء أتت ثمارها في كندا وكانت ناجحة، وإن المؤتمر الوطني المخصص للمعلمين الذي تنظمه وكالة الفضاء الكندية منذ عام ٢٠٠٢ عرف نجاحاً مستمراً، وهو نشاط ثانوي يجمع أكثر من ٥٠٠ معلم من جميع أنحاء كندا. وما من شك أن التفاني والاهتمام الذي يثبته هؤلاء أثناء هذه الدورات لضمان حقيقي لنجاح هذا النشاط وهذا المؤتمر. شكراً.

الرئيس: أشكر السيدة مندوبة كندا الموقرة على هذا البيان.

#### البند الثاني عشر - الفضاء والمياه

والآن بإمكاننا أن ننتقل إلى البند الثاني من بنود جدول الأعمال، وهو البند الثاني عشر "الفضاء والمياه" على قائمتي السيد راداكريشنا من الهند.

السيد راداكريشنا (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، منذ إدراج هذا البند أثناء الدورة السابعة والأربعين على جدول أعمالنا، استمرينا في إحراز التقدم في إطاره. السيد الرئيس إن عدد سكان المتزايد بشكل مستمر يعني أنه علينا أن نصون ونستخدم بشكل أفضل الموارد المائية على كوكب الأرض، وذلك من أجل ضمان الحد الأدنى من حسن المعيشة للمواطنين. وبالتالي فمن الضروري لا أن نطور فقط موارد جديدة للمياه ولكن أن نصون كما قلت وأن نعيد تدوير هذه المياه كلما أمكن ذلك. وإن سواتل رصد الأرض التي تلتقط صوراً لمختلف النظم البيئية المتنوعة توفر بالفعل المدخلات اللازمة لهيئات صنع القرار مما يؤدي إلى إدارة أفضل للموارد الطبيعية. وإن قوة نظام رصد الأرض ونظام المعلومات الجغرافية أوضح تماماً هذه العلاقة القائمة ما بين وضع الموارد الطبيعية وفرص المعيشة وتحسين المعيشة.

الأعمال "الفضاء والمجتمع"، وأضمت صوتي لكل الوفود التي عبرت عن تعليقاتها في هذا الشأن صباح اليوم.

السيد الرئيس، الرجل والمرأة التي تخصص حياتها للفضاء هم مثلاً حقيقي يجب أن نحذوا حذوه وهم بمثابة التشجيع للشباب. وكدولة تعتبر أن سكانها مهتمون بشكل فعلي بعلوم وتكنولوجيا الفضاء، فإن كندا تواصل بذل الجهود من أجل توعية إضافية بهذا المجال. ولذا فإن وكالاتنا وضعت استراتيجيات للتوعية وقامت بعدد من الأنشطة في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، وبإمكاننا أن نوفر لكم نتائج هذه الاستراتيجية في عام ٢٠٠٨.

بالنسبة للتوعية قام محاضرون من الوكالة الفضائية الكندية بالمشاركة في ١٥٣ حدثاً في عشرة أقاليم، وحضر هذه الأحداث حوالي ٣٧٠٠٠ شخص، وكذلك هناك حوالي ٢٥٠٠٠ قد تمت توعيتهم بالنسبة لهذه الأحداث من خلال رسائل فيديو سجلها رواد الفضاء. بالإضافة إلى ذلك فلقد قمنا وذلك بالتعاون مع وسائل الإعلام ومواقع على شبكة الانترنت بتوفير المعلومات حول ٢٣ حدثاً إلى المدارس والمراكز العلمية وغيرها من الوسائل ومنها حتى التوزيع المباشر في الميدان. وكذلك فلقد قمنا بإنتاج حوالي ٦٥٠٠٠٠ منتج ونشرة مخصصة لهذه الأحداث.

في ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ قمنا وسوف نقوم بتركيز الجهود على الأنشطة التالية، حملة توعية بالنسبة لإطلاق دكستر، ودكستر هو إنسان آلي بذراعين سوف ييسر تجميع وبناء أجزاء من محطة الفضاء الدولية. ننوي كذلك الاحتفال بالعيد العاشر للمحطة الفضائية الدولية، وسوف نقوم بترويج دور كندا كدولة تسهم بخبرتها العلمية والتكنولوجيا في إحراز التقدم في مجال التكنولوجيا الآلية، روبوتيك، في مجال الفضاء. ومن ناحية أخرى فسوف ننهض كذلك بوضع ساتل كندي لرصد الأرض محسن وهو رادار سات ٢، وسوف نقوم كذلك بحملة توعية بالنسبة للهبوط على كوكب المريخ لمارسيس.

السيد الرئيس، في مجال التعليم، هذه هي أهم الإنجازات في ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧، أولاً هناك زيادة هامة في مشاركة المعلمين حوالي ٢٧٥ في المئة وفي مشاركة التلاميذ كذلك ١٣ في المئة، وزيادة كذلك في المبادرات المختلفة والخاصة بدراسات علمية وهندسية. وبفضل البعثة STS115 فلقد استخدمنا الموارد التربوية لوكالة الفضاء الكندية في حوالي ٢٠٠٠٠ فصل كندي وغطا هذا النشاط ٤٢٠ تلميذ من المدارس الابتدائية وحتى الثانوية وزدنا كذلك بنسبة ٥٧ في المئة الطلبات الواردة على المواد

تصبح أداة لاغنى عنها، وهي جزء لا يتجزأ من برنامجنا في الجزائر في مجال الفضاء وبرنامج وكالة الفضاء الجزائرية كذلك.

بالنسبة للتحديد الكمي لهذه الموارد المائية وإدارتها بشكل رشيد وخاصة المياه الجوفية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، كل هذه إنشغالات تتقاسمها الجزائر مع دول أخرى. على سبيل المثال مع تونس وليبيا، بالنسبة للطاقة الحفزية، وهناك مشروع مشترك بين الدول الثلاثة يستهدف وضع خرائط للموارد المائية الجوفية. وهذا النظام كان موضع مشروع إقليمي يستهدف توحيد الأدوات الجيوديسية والخرائطية ما بين البلدان الثلاثة وذلك للاستفادة القصوى والمستدامة من هذا المورد المائي الذي له أهمية بالغة ولكنه كذلك يمكن أن يستنفذ في يوم ما.

ومع سورية وبموجب اتفاق وقعناه من جانب وكالة الفضاء، لدينا، هناك مشروع مشترك يتعلق برسم الخرائط والتعرف على المياه الجوفية في منطقتين قاحلتين. وهنا أغتنم الفرصة كي أهنئ الهيئة السورية [؟غورس؟] خاصة على كل ما لديها من خبرة والتجارب التي قامت بها في هذا المجال مما سيضيف قيمة حقيقية لمشروعنا. في هذا المشروع المشترك الذي سيطبق في منطقة من كل بلد فإن الصور الساتلية R Sat1 بالإضافة إلى الرادار [؟يتعذر سماعها؟] كل هذه الصور سوف تسهم في تنفيذ هذا المشروع، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل الجزائر على هذا البيان أوصديق. والآن أعطي الكلمة للمراقبين والكلمة أولاً لليونيسكو، السيدة بيرنغير.

السيدة بيرنغير (اليونيسكو) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. نظم المعلومات في مجال المياه نظم هامة بالنسبة للتحكم في المياه. ومن نتائج القمة قمة التنمية المستدامة التي عقدت في جوهانيسبرغ في ٢٠٠٢ وخاصة المادة ٢٧ نادت باستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل حل المشاكل الخاصة بالمياه.

وإن وكالة الفضاء الأوروبية وبدعم من سيوس، لجنة سواتل رصد الأرض، قد أطلقت معاً مبادرة تخص القارة الأفريقية وذلك بالشراكة مع اليونيسكو كوكالة للأمم المتحدة المتخصصة في مجال المياه في إطار البرنامج الهيدرولوجي العالمي، وكذلك بالنسبة لمبادرة المناخ. وتم عقد ورشات عمل في ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ من أجل تحديد وتطوير نماذج تستهدف سد الثغرة القائمة. وتوصلنا إلى نهج منقسم إلى ثلاثة مراحل، أولاً، مرحلة الأبحاث

السيد الرئيس، في الهند فإن نظم سواتل الاستشعار عن بعد وخاصة تطبيقات رصد الأرض كان لها أثر كبير في مجالات إدارة الموارد الطبيعية وخاصة المياه، حملة مياه الشرب على المستوى الوطني لراجيف غاندي كانت ناجحة تماماً من حيث استخدام أفضل للموارد المائية. وكذلك فإن جيل الموارد الطبيعية شملت بيانات للاستشعار عن بعد أوضحت أننا حققنا تقدماً فعلياً. والهند على استعداد لتقاسم هذه التجربة وتنتظر كذلك في توفير المساعدة الضرورية للبلدان النامية ولاسيما في منطقة القارة الأفريقية وذلك بدعم من دول أخرى تشاركنا نفس هذا المنظور. وهناك عدد من البعثات الخاصة برصد الأرض ومنها [؟عبارة بالإنكليزية؟] كلها مشاريع خاص بالمحاصيل ووضع الخرائط للأراضي المزروعة وكلها كذلك وفرت مدخلات قيمة من أجل تطوير وضع رسم الخرائط والرصد والتقويم، وكل هذه المبادرات قد عادت بثمارها بالفعل، وذلك من حيث الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية في الهند.

السيد الرئيس، إن الافتقار الحاد إلى المياه والفيضانات المتكررة مبعث حقيقي على الانشغال في عدد من البلدان النامية، وعلينا بالتالي أن نستفيد من البيانات الفضائية من أجل إدارة الموارد المالية والتصدي لحالات الطوارئ المائية بشكل أفضل، وفي الهند لدينا خطط من أجل تطبيق نهج لمواجهة التحديات في المستقبل في مجال المياه. أحد ... وهناك جزء على المدى القصير وذلك يخص صون المياه والحفاظ عليها وخاصة من خلال مياه الأمطار، وكذلك الخطط على المدى الطويل تتعلق بنقل المياه من المناطق التي بها فائض في هذه ... هي مناطق العجز وكذلك فإن برنامج التطبيقات الفضائية بالهند سوف يواصل الإسهام من أجل تحسين المبادرات على الصعيد الوطني في هذا المجال. وشكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الهند الموقر السيد راداكريشنا. والكلمة الآن للسيد ممثل الجزائر تفضل.

السيد أوصديق (الجزائر) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، وفد الجزائر سيعلق على البند الخاص بالفضاء والمياه حيث أن هذا المورد الطبيعي القيم يستحق التعليق، خاصة من حيث الاستخدام الرشيد للموارد المائية مما يشكل أولوية الأولويات في سياسة التنمية المستدامة في الجزائر. والأداة الفضائية من الأدوات التي علينا أن نستفيد منها من أجل تحقيق الهدف. فإن الصور الساتلية باستبانات وأطياف مختلفة، إذا ما استخدمت بدعم من نظام المعلومات الجغرافية،

فيما يتعلق في بناء القدرات، عقدنا عشرين دورة تدريبية وركزنا فيها على احتياجات المشاريع المختلفة ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، فإن العنصر البحثي حظى بدعم من مرفق بناء القدرات "تايفر"، وهذا هام من أجل دعم عددٍ من الأفرقة الأفريقية التي تعمل في مجال البحث.

يسرني سيادة الرئيس أن أعلمكم بأن هناك مجموعة مواد تدريبية "تايفر" قد تم إعدادها في ٢٠٠٥ من أجل توفيرها وتوفير البرامجيات وغيرها من المواد، وكل ذلك وارد على الموقع على الشبكة.

فضلاً عن ذلك، هناك دليل تعليمي بشأن الاستشعار عن بعد تم نشره سنة ٢٠٠٧، وهو موجود في نسخ ورقية وأخرى على قرص مضغوط DVD، وقد حملت معي بعض النسخ وسأوزعها في الصناديق المخصصة للوفود الكريمة.

في السنوات الأخيرة من مبادرة تايفر وفي مبادرة من الوكالة الكندية والوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء واليونسكو واصلت مبادرة التعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجلس الوزاري الإفريقي للمياه والبنك الإفريقي للتنمية وغير ذلك من المنظمات الدولية. سنة ٢٠٠٦ كان المجلس الإفريقي للمياه قد أقر المبادرة، مبادرة تايفر، وأعطاهم بالتالي الدعم السياسي اللازم لبلوغ أهدافها.

سيدي الرئيس، مبادرة تايفر قد أتمت مرحلة تنفيذها الأولى، وهي تطلع اليوم لإعداد وثيقة مشروع بغية تنفيذ المرحلة الثانية والتي تمتد بين سنة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، كما تتطلع إلى اجتذاب شركاء جدد من بين أصحاب الشأن ومن بين الدول المانحة حتى يكون بالإمكان توسيع نطاق هذه المبادرة وهذا النموذج ليشمل دول أخرى في القارة الإفريقية وفي سائر القارات. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً يا سيدتي ممثلة اليونسكو يولاندا بيرنغير على هذه البيانات شكراً جزيلاً.

الآن أسأل المندوبين الكرام ما إذا كان هناك من مندوبين يريد تناول الكلمة بشأن هذا البند موضوع "الفضاء" والمياه، لا أرى طلبات للكلمة بهذا نكون قد فرغنا من بحث البند الثاني عشر من جدول الأعمال.

من أجل تعزيز المراكز الفنية في أفريقيا وتوفير القدرات لها والمعلومات الخاصة بالموارد المائية إلى السلطات المعنية. الهدف هو أن نحسن المعارف على المستوى المحلي والإقليمي بالنسبة للموارد المائية وكذلك أن نعزز بناء القدرات المؤسسية من أجل استخدام المعلومات ذات الصلة وباستخدام تكنولوجيات رصد الأرض. المرحلة الثانية، هي مرحلة ما قبل التشغيل والخاصة بتوفير خدمات مخصصة من المعلومات دعماً للسلطات الأفريقية في تجميعها لهذه المعلومات المائية بشكل منتظم. هذا المشروع يشكل اختباراً في واقع الأمر من أجل وضع استراتيجيات للتنفيذ تكون مستدامة وذلك إعداداً للمرحلة التشغيلية الكاملة. وهناك عناصر خاصة ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا من أجل توفير هذه الخدمات لنظراء في أفريقيا بشكل مستدام.

المرحلة الثالثة هي التشغيل وعلى أساس النجاح في المشاريع الوطنية أو الإقليمية التي قامت بها السلطات الإقليمية، على هذا الأساس إذاً سننتقل إلى المرحلة التشغيلية الكاملة.

بالنسبة للمرحلة الأولى الأبحاث هذا العنصر نفذنا في إطاره خمسين مشروعاً للأبحاث بمشاركة أكثر من ١٥٠ جامعة وسلطة مختصة ومركزاً علمياً، في مواضيع كالفيضانات ورسم الخرائط وخرائط استخدام الأراضي. وهناك عدد من الدول المعنية الجزائر وكينيا وبوتسوانا ومدغشقر والمغرب وناميبيا والنيجر ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا والسودان وأوغندا وزامبيا وغيرها. عشر دول تعمل بالتعاون مع هذه الدول النمسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

في مرحلة قبل التشغيل أطلقنا ستين مشروعاً من خلال الوكالة الكندية والوكالة الأوروبية بستة ملايين يورو بالنسبة لخدمات معلومات الموارد المائية والاستجابة لاحتياجات المؤسسات وكذلك تعزيز القدرات.

في المرحلة التشغيلية، عدد من المشروعات التي تقوم بها السلطات الأفريقية المختصة والمراكز فيها، هذه المرحلة هي مرحلة الانتقال إلى مرحلة التشغيل الكامل وهذا يتم بالتعاون مع جهات مانحة كبنك التنمية الإفريقي، وهناك عدد من الأنشطة تمت حتى الآن وذلك في إطار عدد من المشاريع ك OSS في تونس ومياه بحيرة تشاد في حوض بحيرة تشاد. هناك مشاريع أخرى في بحيرة فكتوريا ونهر [؟يتعذر سماعها؟] بالتعاون مع السلطات في زامبيا.

الوطنية لبحوث الفضاء والتنمية ناسدرا، باعتبارها الوكالة المنسقة.

ولتعزيز هذا العمل، فإن الوكالة قد يسرت إعداد سياسة وطنية للمعلومات الجغرافية يستهدى بها في إعداد المنظومة الوطنية للبيانات الجغرافية الفضائية. ولقد أبرزنا هذا العمل في إطار الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية والإصلاح والتي تعرف أيضاً بالاستراتيجية الوطنية للتمكين الاقتصادي والتنمية. والوكالة قد بذلت جهوداً متكاملة لتعزيز تعاونها مع المنظمات الوطنية والدولية بشأن المشاريع التي تنبني على أنشطة فضائية والتي لها أهمية استراتيجية بالنسبة للتنمية الوطنية ضمن عائدات التنمية التكنولوجية في نيجيريا. وفي الوقت الراهن فإن الوكالة تتعاون مع هيئات ممثلة من الولايات المتحدة في سبيل إعداد منظومتها الخاصة الوطنية الخاصة بالبيانات الجغرافية الفضائية، وتعزيز جهودها في سبيل التصرف بالكوارث من خلال ما يسمى بمجموعة رصد الكوارث DMC. وستقدم نيجيريا عرضاً بهذا الصدد في وقت لاحق شكراً يا سيدي الرئيس.

**الرئيس:** الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل نيجيريا على هذه الكلمة. وأعطي الكلمة الآن لممثل اليابان السيد ميازاكي، تفضل يا سيدي.

**السيد ميازاكي (اليابان)** ((ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس أيتها المندوبون الكرام، نرى أن الغاية من إدراج هذا البند من جدول الأعمال والذي اقترحه الحكومة البرازيلية تتمثل في تحقيق الاستخدام الفعال في بيانات رصد الأرض، ليس في الدول المتقدمة تكنولوجياً فحسب بل وفي الدول النامية أيضاً. بالإضافة إلى ذلك فإن المشروع إنما يهدف إلى تدريب الموارد البشرية في الدول النامية في مجال استخدام بيانات رصد الأرض، وذلك بغية توسيع نطاق استخداماتها. والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء جاكسا، قد أثبتت من جديد مدى حرصها على تعميم التعليم الفضائي وتدريب الموارد البشرية في تايلندا واندونيسيا في مجال رصد الأرض وذلك بتنظيمها المشاريع النموذجية "دايشي" والمتمثلة في استخدام البيانات التي يُوْتِيها نظام دايشي من قبل سلطات البلدين المذكورين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن وكالة جاكسا بالتعاون مع المعهد الآسيوي للتكنولوجيا قد نفذت برنامجاً تدريبياً بشأن

البند الثالث عشر - برنامج التعاون لدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

والآن ننتقل إلى بحث البند الثالث عشر ويخص "برنامج التعاون لدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة"، هكذا. في قائمة طالبي الكلمة ممثل نيجيريا الموقر السيد اوتوبولا، تفضل يا سيدي.

**السيد اوتوبولا (نيجيريا)** (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، إن مفهوم إعداد البيانات الجغرافية الفضائية ومواءمتها وتوحيدها والتصريف بها ونشرها هو الأساس لإعداد مجموعة من الأدوات تعرف في البنية الأساسية الخاصة للبيانات LDI، أو البنية الوطنية للبيانات الجغرافية الفضائية NGDI للتخطيط ودعم القرارات لاسيما فيما يخص أثر ذلك في دوام مصادر الرزق والتنمية الوطنية. وإن هذه المنظومات من شأنها أن تيسر تبادل المعلومات بين أصحاب الشأن والمنتجين والمنفعين على وجه سواء، ومن ثم التخلص من ازدواج البيانات وتوفير المال والوقت الذي يُنْفَق في إنتاج بيانات موجودة سلفاً. واعتباراً لذلك فإن إعداد هذه المنظومة NGDI قد كان قضية أساسية في جهد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في نيجيريا.

وتكنولوجيا الفضاء لها دورٌ أساسي في اكتساب البيانات، إذ أنها تُؤْتِي أكثر من ٨٠ بالمئة من المعلومات الجغرافية التي يبنني عليها الإصلاح الحكومي بما يسمح بمواجهة تحديات الأمن الغذائي وقضية الموارد وكذلك التصرف بالبيئة والكوارث.

سيدي الرئيس، في حوض وادي النيجر في نيجيريا، والذي يغطي ٩٠ في المائة من مجموع ثروات نيجيريا النفطية والغازية، فإن الأضرار البيئية الناجمة عن استخراج النفط تمثل خطراً كبيراً يهدد مصادر الرزق في بلادنا والزراعة وصيد الأسماك بصد عدم دوام ديمومة هذه الموارد. وبالرغم من ذلك فإن الموارد المنجمية، فضلاً عن المواد الزراعية تنطوي على إمكانات ضخمة لم يتم استخدامها على النحو الأمثل إلى حد الآن. وتقديراً لأهمية هذا الاستغلال المستدام فنيجيريا قد تقرر التعجيل بتنمية برنامجها الخاص بتلك المنظومة الخاصة بالبيانات الجغرافية الفضائية GDI الوطني بالتعاون مع الوكالة

والخمسين في الدورات الحالية، ينبغي لها أن تتوصل إلى اتفاق بشأن كافة المناصب المهام في هيئات مكتب اللجنة ولجنتيها الفرعيتين للفترة بين ٢٠١٠ - ٢٠١١، ولتحقيق تلك الغاية فإن المجموعات الإقليمية الخمس ينبغي أن تتوصل إلى اتفاق في الآراء وأن تفيد اللجنة بأسماء المرشحين للمناصب المختلفة. وأود إبلاغ المندوبين الكرام، بأن مجموعة دول آسيا ومجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي فإنها قد قدمت لنا مقترحاتها بشأن المرشحين ضمن الوثيقة ١٩ وهي الوثيقة التي وضعت في الصناديق الخاصة بالمندوبين الكرام في يومنا هذا.

أدعو رئيس مجموعة دول آسيا السيد ممثل إيران كي يعرفنا بأسماء المرشحين عن هذه المجموعة تفضل يا سيدي ممثل جمهورية إيران الإسلامية.

**السيد طالب زاده (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية):** شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، وفد جمهورية إيران الإسلامية بصفتي رئيس مجموعة دول آسيا يشرفه أن يرشح السيد أحمد طالب زاده رئيس الوكالة الإيرانية لشؤون الفضاء ISA كي يتولى منصب رئيس اللجنة الفرعية القانونية للفترة بين سنتي ٢٠١٠ - ٢٠١١، وترشيح السيد زاده لهذا المنصب قد أقرته مجموعة الدول الآسيوية.

سيدي الرئيس خلال العقدين الماضيين كان السيد أحمد طالب زاده اشترك اشتراكاً حثيثاً في المسائل المتصلة بالفضاء على الصعيد الوطني والدولي معاً، وبعد تخرجه من جامعة تينيسي، معهد الفضاء التابع لهذه الجامعة بالولايات المتحدة، جامعة تينيسي بشهادة الماجستير في العلوم في الهندسية الفضائية، فإنه بدأ العمل في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إيران. بصفته خبيراً في الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية وقد تولى منصب نائب رئيس الوكالة الإيرانية لشؤون الفضاء في مجال تطبيق التكنولوجيا الفضائية. ومنذ إنشاء الوكالة سنة ٢٠٠٣، وبعد ذلك فإن السيد طالب زاده التحق بمنصب رئاسة الوكالة المذكورة في أكتوبر تشرين الأول/أكتوبر سنة ٢٠٠٥ وفي الآن نفسه اضطلع بالعديد من البحوث الأكاديمية والعلمية في مجال تكنولوجيا الفضاء وقانون الفضاء. والسيد طالب زاده، أيضاً قد ساهم مساهمة نشطة في عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وجهازها الفرعيين خلال العقد الماضي وكان دؤوب المشاركة في دورات اللجنة، واكتسب خبرة واسعة في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك فإن السيد طالب زاده حضر العديد من اللقاءات الدولية

تكنولوجيات تحليل بيانات رصد الأرض في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وقد شارك في ذلك البرنامج أكثر من ١٢٠٠ أخصائي من ثلاثين دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادي. وهذه المسألة، مسألة في صدارة اهتمامات منتدى الوكالة الإقليمية للفضاء في آسيا والمحيط الهادي ABR SAT وهو المنتدى الذي ينتظم بالاشتراك بين اليابان والدول الشريكة كل عام. والأمل يحدونا في أن استخدام هذه البيانات سيساعد في تحقيق التنمية المستدامة وسيستدعم لمصلحة التعاون الدولي. شكراً يا سيدي الرئيس.

**الرئيس:** الشكر الجزيل لك يا سيدي من وفد اليابان على هذه المعلومات. شكراً جزيلاً يا سيدي. شكراً، بهذا نكون قد فرغنا في يومنا هذا من النظر من البند الثالث عشر من جدول الأعمال.

#### البند الرابع عشر - مسائل أخرى

أيها المندوبون الكرام نواصل الآن بحث البند الرابع عشر من جدول الأعمال "مسائل أخرى"، وفي هذا الصدد فإن اللجنة ستبحث مسائل مختلفة، وقد كنا قد سبق لنا أن بحثنا مشروع الإطار الاستراتيجي لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لسنة ٢٠١٠ - ٢٠١١ وتوصلنا إلى اتفاق في ذلك الصدد. أما المسائل الباقية التي سنبحثها في إطار هذا البند هي المسائل التالية، تركيبة هيئات مكتب اللجنة ولجنتيها الفرعيتين بالنسبة للفترة بين سنتي ٢٠١٠ - ٢٠١١ ووظائف اللجنة وأنشطتها المستقبلية ومقترحات بشأن بنود جديدة في جدول أعمال اللجنة ثم صفة المراقب. ولعل لجننتكم تريد أن تبحث مسائل أخرى عدا هذه التي استعرضتها أمام حضرتكم الآن إن هي شاءت ذلك.

ننتقل الآن إلى بحث كل موضوع من هذه المواضيع التي ذكرت على حدى. نبدأ بتركيبة هيئة مكتب اللجنة ولجنتيها الفرعيتين للفترة بين سنتي ٢٠١٠ - ٢٠١١. في الفقرة الحادية عشرة من القرار ٨٩/٥٨ بتاريخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ كانت الجمعية العامة تبنت الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اللجنة بشأن مستقبل تركيبة مكتب اللجنة وأجهزتها الفرعية أو لجانها الفرعية، وذلك عملاً بالإجراءات السارية في طرائق عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين والتي كانت أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٥٢ في تاريخ العاشر من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ وتبعاً لتدابير الخاصة بمستقبل تركيبة هيئة مكتب اللجنة واللجنتين الفرعيتين فإنه ينبغي للجنة في دورتها الحادية

البعثة الدائمة لجمهورية الأرجنتين في فيينا إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومن خلاله يخطرنا إبلاغكم أن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي بالإجماع، قد قررت ترشيح سعادة السفير رايوندوا غونزاليز من تشيلي بصفته نائب رئيس ثان مقرراً للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وسفارة الأرجنتين قد أرفقت بالخطاب سيرة شخصية للسفير كوزاليز وأعتقد أنه غني عن التعريف فقد خبرتم جميعاً مقدار علمه وحصافته وحنكته مما أثبتته في عديد من المناسبات، ليس في مستوى إقليمنا وحدنا نحن بل وعلى الصعيد العالمي باعتباره اضطلع في السابق بدور رئيس لهذه اللجنة وبمناصب أخرى عديدة مما يؤهله خير تأهيل للإطلاع بهذه المهمة. وبالتالي فإني أعرض على حضراتكم هذه الترشيحات الثلاث التي استمعتم إليها كي توافق عليها لجننتكم في انتظار أن توافينا بقية المجموعات الإقليمية بمرشحيها في أقرب الآجال حتى يتسنى لنا إتمام هذا الأمر قبل انتهاء الدورة. إن لم يكن لديكم اعتراضٌ قد أقرت هذه الترشيحات. شكراً.

ذاك هو أول المواضيع ضمن هذه المسائل الأخرى، وكما قلت فالمواضيع عديدة، وهذه المسائل هي مسائل بالجمع، قد فرغنا من اثنتين منها. أما المسألة الثالثة بين المسائل الأخرى بين ظفرين، فهي مستقبل وظائف اللجنة وأنشطتها في الفقرة الثالثة والخمسين من القرار ٢١٧/٦٢ سجلت الجمعية العامة ارتياحها لكون اللجنة قد بحثت في دورتها الخمسين فيما يخص بند جدول أعمالها الذي يسمى مسائل أخرى مسألة وظائف اللجنة وأنشطتها المستقبلية، وقررت الجمعية أن يستمر هذا البحث في الدورة الحادية والخمسين للجنة وفي الدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية الفنية والعلمية والدورة السابعة والأربعين من دورات لجننتها الفرعية والقانونية. واللجنة في دورتها الخمسين كانت نظرت في وثيقة عمل أعدها رئيسها عنوانها وظائف اللجنة وأنشطتها المستقبلية ورمز الوثيقة هو A/AC.105/L.268 والتصويب Corr.1، يضاف إلى ذلك وثيقة أخرى وثيقة عمل قدمها وفد الجمهورية التشيكية لهذه الدورة برمز A/AC.105/L.272، إذاً هاتان هما الوثيقتان المعروضتان على أنظار اللجنة في هذا الصدد. وأسألكم إن كان من الوفود من يرغب في تناول الكلمة بشأن هذا الموضوع؟ أرى وفد فرنسا يطلب الكلمة، السيد جيرارد براشيه. تفضل يا سيدي.

السيد ج. براشيه (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، فيما يخص هذا الموضوع المحدد ضمن البند الرابع عشر من بنود جدول

المتعددة بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وبعفته رئيساً للوكالة الإيرانية لشؤون الفضاء، فإنه قد أدار العديد من اللقاءات الإقليمية والدولية التي عقدت بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، نعتقد أن السيد طالب زاده قد أثبت حصره على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بشأن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وعزمه على تعزيز الوعي بأهمية تطبيقات الفضاء لما فيه خير الإنسانية. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي، لمثل إيران جمهورية إيران الإسلامية على تقديمها شرح المجموعة لهذا المنصب. والكلمة الآن لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى كي تقدم مرشحها أو مرشحيها. وقد علمت أن ممثلة سويسرا الموقرة وهي الرئيسة المنتخبة لهذه المجموعة هي التي ستقدم لنا مرشح المجموعة، تفضلي يا سيدتي.

السيدة أرشينا (سويسرا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، هذه هي أول مرة أتناول فيها الكلمة خلال هذه الدورة لذلك أسمح لي نيابة عن الوفد السويسري أن أعرب عن مبالغ ارتياحنا إذ نراك ترأس أعمال هذه الدورة ونشكر كافة الوفود التي رحبت بالاتحاد السويسري بصفته عضواً جديداً في اللجنة سواءً في هذه القاعة أو خارجها.

سيدي الرئيس، نيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى المنتسبة إليها والتي ترأسها هذه المجموعة سويسرا بداية من أول تموز/يوليو المقبل، وفي غياب الرئيس الحالي وهو السويد، فإن وفد سويسرا يشرفه أن يقدم لحضراتكم ترشيح السيد [؟شروب؟] من المركز الألماني للملاحة الفضائية وهو عضو في وفد ألمانيا الاتحادية منذ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ وذلك لرئاسة اللجنة الفرعية العلمية والفنية أو التقنية للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١. شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: الشكر الجزيل لك سيدتي ممثلة سويسرا الموقرة على تقديمك مرشح مجموعتك الإقليمية.

والآن نريد أن نعترف على مرشح مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعطي الكلمة لوفد الأرجنتين لكن الوفد متغيب الآن لذا فاستسمحكم بأن أتولى بنفسني تعريفكم بمرشح مجموعتنا الإقليمية. وأسألكم في ذلك إلى الخطاب الذي وجهته

إمكان استمرار الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد وهو اجتماع سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر المقبل في غلاسكو بالملكة المتحدة على هامش المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية والتي تلتئم أعماله بين التاسع والعشرين من أيلول/سبتمبر والثالث من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، والوفود الراغبة في المزيد من المعلومات بشأن أعمال هذا الفريق الغير رسمي، ولما لا، المشاركة فيها يرجى منها الاتصال بأحد أعضاء الوفد الفرنسي.

سيدي الرئيس، يرجى وفد فرنسا إدراج هذا الموضوع الهام المتمثل في إمكان استمرارية الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، إدراجه في جدول أعمال اللجنة مستقبلاً كما كنا أعلننا عن ذلك في شباط/فبراير الماضي خلال أعمال الدورة للجنة الفرعية العلمية والتقنية لأن وفدنا يرى أنه لا بد من عمل تقني معمق على سبيل التمهيد، وقيل فتح باب النقاش بشأن هذا الموضوع في إطار لجنتنا هذه، لذلك فإننا نرجو أن يؤجل الأمر إلى سنة ٢٠٠٩ والمتمثل في إدراج هذا الموضوع ضمن بند من بنود جدول الأعمال متكرر. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيد براشيه ممثل فرنسا على كلمتك هذه وعلى بيانك الواضح المتمثل بإرجاء اقتراحكم إدراج هذا البند في جدول الأعمال، إرجائه إلى السنة المقبلة على أن يتم التفكير في الأمر في الأثناء. أفتح باب النقاش بشأن هذا الموضوع وقد طلبني وفد كولومبيا كي أعطيه الكلمة فهي له.

السيد ر. غوميز-غوزمان (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): معذرة سيدي الرئيس أمهلني هنيئاً. شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً يقول الرئيس، إذاً الكلمة لوفد تشيلي ثم وفد الجمهورية التشيكية.

السيد ر. غونزاليز-أمينات (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. السيد الرئيس، أشكر السيد ممثل فرنسا على هذه الوثيقة التي طرحها، والتي طرحت على بساط البحث في فرق غير رسمية ولقاءات غير رسمية. ونود أن نعرب عن اهتمامنا بالمداولات بشأن هذه الوثيقة في المستقبل. أظن أن لدينا الوثائق التفويضة الضرورية باعتبارنا بلد لمنطقة تعمل بجد وبشكل مكثف في هذا المجال. ويهمننا الأنشطة الفضائية وجدول الأعمال المستقبل لها ولاسيما في أمريكا اللاتينية، وهناك خطة العمل التي بدأت في المؤتمر الثالث بالفعل وقد تم عقد اجتماع بهذا الموضوع في كولومبيا. وهناك الوثيقة

الأعمال فإن فرنسا ستتناول الكلمة في مناسبتين اثنتين بشأن موضوعين مختلفين. طلبت الكلمة الآن بشأن موضوع الوظائف والأنشطة المقبلة للجنة وكذلك بشأن المقترح الذي كانت قدمته فرنسا في شهر شباط/فبراير الماضي والخاص بإضافة بند جديد إلى جدول أعمال اللجنة. وصباح غدٍ سيتناول الكلمة سفير فرنسا في إطار البند الرابع عشر ودائماً فيما يخص مسألة الأنشطة والوظائف المقبلة، ولكنه سيتناول الكلمة بصفته ممثلاً للاتحاد الأوروبي، ويكون ذلك كما قلت صباح غد، باعتبار شواغل سفير فرنسا الممثل الدائم لفرنسا لدى منظمة الأمم المتحدة في فيينا.

ما أود قوله الآن يا سيدي الرئيس، وكما قلت يخص هذا الموضوع المتمثل في مستقبل أنشطة اللجنة وإمكان إدراج بند جديد في جدول أعمالها.

سيدي الرئيس، إن وفد فرنسا يرجو أن تكون اللجنة على علم دائم بمدى تقدم العمل الذي شرع به في بداية هذا العام خلال اجتماع لفريق عمل غير رسمي نظمه فرنسا واستضافه بباريس فيما بين ٧ - ٨ شباط/فبراير الماضي بمشاركة ممثلين عشرين دولة من الاتحاد الأوروبي ومن الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء، وأربعة من أهم المشغلين التجاريين للأقمار الاصطناعية للاتصالات، فضلاً عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة، ممثلاً بمديرتة، والتي حضرت هذا الاجتماع بصفته مراقباً. موضوع هذا الاجتماع كان يخص مدى إمكان استمرار الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، وهو موضوع كما تعلمون كنا تناولناه ضمن القسم دال من الوثيقة الوثيقة التي ذكرتها يا سيدي الرئيس، الوثيقة A/AC.105/L.268 والتي تطرقت إلى دور اللجنة وأنشطتها مستقبلاً وقد كنت شرفت بتقديم تلك الوثيقة بصفتي رئيساً لهذه اللجنة خلال دورتها الخمسين في حزيران/يونيو سنة ٢٠٠٧. قلت الدورة الخمسين، وقد تسرب خطأ إلى النص حيث وردت عبارة الدورة الحادية والخمسين.

قلت إذاً إن وفد فرنسا قد كان عرف الوفود الكريمة بتشكيل فريق العمل غير الرسمي المذكور خلال أعمال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في شباط/فبراير الماضي.

سيدي الرئيس، هذا الفريق يواصل عمله، وهذا العمل تمثل في مرحلة أولى في صياغة وثيقة تقنية تستعرض مختلف المسائل المطروحة في سبيل ضمان استخدام مضمون للفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وسيتم بحث هذه الوثيقة خلال الاجتماع الثاني الذي يعقده فريق العمل غير الرسمي بشأن مدى

جدية شأننا شأن ... وكلنا هنا يتسم بالجدية وربما الجدية تتفاوت بين وفد ووفد ولكن هناك نوع من التوازن فيما بين الدول والتساوي. على خلاف مجلس الأمن حينما حيث نرى أعضاء أكثر أهمية من أعضاء آخرين، نحن هنا في مكان مختلف فهذه الوثيقة توفر أساساً طيباً للمناقشات والتفكير. ولكن على أية حال أنا لم أجد ذكراً هنا للجوانب القانونية، رغم أننا نبدأ بتعريف الاستمرارية، هذا ما ينبغي أن نبدأ به التعريف في الاستمرارية. فإذا ما عرفنا هذا ثم إذا ما ينبغي الأسس التي حفزت الجمعية العامة على اتخاذ القرار الذي بمقتضاه أنشأت هذه اللجنة.

على أية حال كل هذه الأمور إنما تفضي إلى ما نسميه نحن تنمية مستدامة، وأن يكون ذلك في إطار قانوني، والمسألة ليست مقصورة على الجانب العلمي والفني لأننا لو اقتصرنا على هذا فإننا سوف نجد أنفسنا غاية في الصعوبة، فأعتقد إذا تعلق الأمر ببلدي فنحن [؟يتعذر سماعها؟] الوسائل [؟السلمية؟] التي تمكننا من أن نتنافس مع البلدان التي لديها إمكانيات هائلة في الفضاء. إذاً هذا هو الإطار الذي نتشاطر فيه مع الغالبية العظمى والسواد الأعظم من البلدان، فينبغي أن نتاح لنا الفرصة والوسيلة وينبغي أن نتاح هذه لكل الدول حتى نتشاطر فيما بيننا المعرفة فيما يعود بالخير على شعوبنا جميعاً التي تواجه أوضاع صعبة للغاية.

هناك إذاً مجموعة من العناصر التي ليست واضحة، والتي لم يتم الإعراب عنها بشكل واضح في هذه الوثيقة وأنا لن أخوض في مزيد من التفاصيل بتفاصيل الجوانب الأخرى، كالسياحة الفضائية لأن السياحة الفضائية ... لأن السياحة الفضائية تكلف أموالاً كثيرة وإذا لم يكن لدينا أموال، فكيف نفكر في السياحة الفضائية؟

الرئيس: شكراً للسيد تشيلي السيد رايموندو غونزاليز. وأحيل الكلمة الآن إلى ممثل الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، اسمحو لي يا سيادة الرئيس أن أؤكد أننا أنصتنا إلى الملاحظات التي وردت على لسان زميلنا من فرنسا الرئيس السابق لهذه اللجنة. وكما سبق لنا وأن أوضحنا فإنه في بداية تبادل الآراء في بداية هذه الدورة، كان موقفنا محبباً تماماً لأن تكون أنشطة الفضاء تتوفر لها مقومات الاستمرار. وكنا قد طلبنا إدراج هذه المسألة، وقد أنصتنا إلى الملاحظات التي قدمت عن

L.727، والتي تتحدث عن الأنشطة المقبلة. أياً كان الأمر يا سيادة الرئيس، نحن حينما نتحدث عن هذه الوثائق فنحن هنا نركز على إبراز الجوانب العلمية، وقد تم مناقشة مسألة الاستمرارية في الدوائر القانونية، وأنا قد حضرت مؤتمر ٧٢ عن [؟يتعذر سماعها؟]، ومنذ ذلك الحين نحن نحاول أن نقيم التوازن بين الحفاظ على البيئة والنمو الاقتصادي، وهذا على أية حال ينبغي أن يرتبط بالمبادئ الأساسية لمعاهدة الفضاء والمبادئ الأساسية.

كيف نترجم هذا من ناحية الاستمرارية فنحن لانتحدث عن النمو المتكافئ والذي به نوع من التمييز الإيجابي لصالح البلدان النامية؟ وقد تم التأكيد على الجانب القانوني، وعلى أية حال نحن نود أن نشترك هنا مع فرنسا فيما طرحته، وأظن أننا مدعوون جميعاً للاشتراك في هذا الفريق غير الرسمي. وبطبيعة الحال لانود أن يفرض الأمر علينا كأمر واقع ولكن لأن هذا الفريق غير الرسمي قد يتحول بعد ذلك إلى فريق أساسي، وعلى أية حال لانود أن نشترك بهذا حتى نسهم بإسهاماتنا البناءة هنا. والأمر هنا، ولب الأمر هنا هو أن نحدد مسألة الاستمرارية، والاستمرارية لا ينبغي أن تكون على حساب البلدان النامية.

على سبيل المثال كأن يكون هناك إفراط في الجانب التجاري والإفراط في النمو، ويكون ذلك على حساب البيئة. وينبغي أن نأخذ بالحسبان المعايير الأساسية والحفاظ على التنوع الحيوي وكيف نأخذ بالحسبان مسألة الأمن الغذائي، ونأخذ كل هذه الخيوط معاً وننسجها نسيجاً متكافئاً ومتوازناً. علينا أن نتوصل إلى تفاهم ما ونحضر تقدماً في هذا المضمار.

هذه الوثيقة بين دفتيها بعض العناصر الهامة والتي قد تجعلنا نفكر بالأمر في المستقبل تفكيراً ملياً، وهذا ينبغي أن يتم التأكيد عليه آخذين في الحسبان الوضع الخاص بالبلدان النامية. وإذا توفرت لنا المعلومات السليمة، فإننا نستطيع أن نحارب المجاعات وهذا إنما نتحدث عنه إنما نتحدث عن الاستمرارية. إذاً هناك بعض الأمور التي أظن أننا علينا أن نفكر فيها تفكيراً جماعياً، وهذا على أي حال يميل نحو البلدان التي لديها قدرات تكنولوجية عالية وينبغي أن ينعدل الميزان. هناك الكثير الذي ينبغي أن ينجز، والأهم هو أننا على استعداد لأن نخطو في هذا الطريق ونفعل هذا بطبيعة الحال على قدم المساواة وتتأكد أن صوتنا يُسمع بل ويُنصت إليه. ولا ينبغي أن نوصف بأننا من أمريكا اللاتينية وعواطفنا زائدة، فنحن أناسٌ جادون ولدينا

قدرة هذه الأنشطة على الاستمرار والبقاء هذه مسألة معقدة وشاملة. وعليه يا سيادة الرئيس هناك عدد من الموضوعات يظهر هنا ويبرز وعلينا أن نحدد العناصر التي سوف نتناولها ونعتبرها من أفضل الممارسات.

وفي هذه المرحلة لا نستطيع أن نحكم على هذا الأمر لأن هناك عناصر أساسية قد تم تحديدها فقط تحديداً معمماً. وفي إطار هذا الموضوع العام، وهنا يطيب لي أن استرعي انتباهكم إلى الوثيقة التي قدمتها فرنسا في الدورة الخامسة والأربعين للجنة العلمية الفنية، فهذه الموضوعات الهامة كالحطام الفضائي والتعاون الدولي بشأن رصد أو مراقبة الفضاء الخارجي والتحديات الراهنة والمقبلة لأنشطة الفضاء في المدار الثابت والمدار القريب من الأرض، وإنطلاقاً من هذا فإننا نستطيع أن نناقش أي موضوعات وأي مشاكل تتعلق باستمرارية أنشطة الفضاء الخارجي أو أنشطة الفضاء بصفة عامة. وفي الوقت ذاته نرى أن المهمة الملقاة على عاتقنا هي أن نحدد هذه المشكلات ونحدد معالمها تلك المشاكل التي تثير اهتمام المجتمع الدولي بالنسبة لاستمرارية الأنشطة الفضائية، والتي يمكن أن يتم حسمها فقط بإدراج ما يسمى بأفضل ممارسات.

وهناك عنصر آخر يتصل بالعنصر الأول وهنا هذا العنصر أود أن أركز الانتباه عليه هنا، ألا وهو حسب ما رأينا من المشاورات غير الرسمية في الفريق العامل غير الرسمي الذي عقد اجتماعاته في شباط/فبراير في باريس كان من بين الموضوعات التي نوقشت في هذا الاجتماع الحطام الفضائي في المدار الثابت وفي المدار القريب من الأرض. والسؤال الذي يطرح ذاته هنا، هل يتعين على اللجنة أن تتناول نفس المشكلات في إطار بنود مختلفة من بنود جدول الأعمال؟ أضف إلى هذا، ما هي جدوى إثارة مسألة ضرورة إعداد مجموعة من الممارسات المثلى للحطام الفضائي لكي يتم مناقشتها في ٢٠١١ والتي يكون تنفيذها على المستوى الوطني، أمرٌ ينبغي أن نفكر فيه وبجدية في السنوات المقبلة.

على أية حال يرى الوفد الروسي أن الحاجة تمس، وأنا أكرر، لو أن هذه المسألة وردت في جدول أعمال اللجنة وفي فرق العمل أو شكلت لجنة لدراسة هذا الموضوع تحديداً، قبل أن يحدث هذا فإن علينا أن نحدد ولاية هذا الفريق العامل المقترح حتى نتجنب أي تعارض وتداخل بيننا وبين هذه اللجنة المزمع عقدها أو تشكيلها أو الفريق المظمع تشكيله. شكراً جزيلاً.

الخطوات الأولى التي تم أخذها هنا من جانب الفريق العامل غير الرسمي. كما أننا تابعنا عمله في مؤتمر اتحاد الملاحيين الفضائي الدولي في غلاسكو في اسكوتلندا، وهو سيعقد جلسة دورة له على أية حال في غلاسكو في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. ووفدي على استعداد لإدراج هذا البند في جدول أعمال اللجنة، وذلك حينما يطرح الأمر رسمياً في الاجتماع المقبل.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد كوبال على هذه المداخلة، وأفهم أنك تؤيد العملية التي طرحها السيد ممثل فرنسا وأشكر ممثل فرنسا على طرحه. وأشكر سفير تشيلي على الملاحظات البناءة التي أبداه، كولومبيا لها الكلمة.

السيد ر. غوميز-غوزمان (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر يا سيادة الرئيس. أظن أنه قد آن الاوان لأن ندرج هذا في قائمة اللجنة ونحن نؤيد إدراج هذا الموضوع في جدول الأعمال آخذين وينبغي ان نأخذ بالحسبان بطبيعة الحال في إطار هذا الموضوع مصالح كل البلدان ولاسيما البلدان النامية، وهذا ما قلناه مراراً وتكراراً. ليس فقط الأنشطة التجارية ولكن الأنشطة التي تتعلق بالتنمية بصفة عامة.

شكراً للسيد ممثل كولومبيا، والاتحاد الروسي له الكلمة تفضل.

السيد شيبستاكوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسي): لك الشكر يا سيادة الرئيس. الوفد الروسي شأنه شأن الوفود الأخرى أنصت إلى الملاحظات التي أبداه السيد براشيه والتي تشير إلى أن ندرج في جدول أعمال الدورة الواحدة والخمسين بنداً عن الفعالية المستمرة لأنشطة الفضاء واستمرارها، ونرى أن دراسة هذا البند إنما يتفق أو تتفق مع ما طرحه السيد براشيه من قبل بصفة كونه رئيساً للجنة. وكان قد أصدر وثيقة تتعلق بالدور المقبل للجنة الكوبوس.

وفي هذا الصدد أنصت موقفنا حيال هذه المبادرة موقفٌ إيجابي، وبالوقت ذاته هناك عدد من العناصر الأساسية لهذا الاقتراح تتطلب مزيداً من الإيضاحات والمناقشات. أولاً، نحن لا نود أن نحكم سلفاً على عمل في اللجنة بشأن هذا الموضوع، ولكننا نفهم أن نتيجة هذا العمل يبدو وأنها قد وردت في الوثيقة A/AC.105/C.1/2008/CRP.11، والتي قدمت في الدورة الخامسة والأربعين للجنة العلمية الفنية، والنتيجة لهذا العمل وردت بشكل توصيات أو مبادئ إرشادية أو خطوط إرشادية بالنسبة للطريقة المثلى للإضطلاع بالأنشطة الفضائية والسهر على

في الرد على أي من الملاحظات التي أهديت أو الاقتراحات التي طرحت؟ ولا سيما أن بعض الموضوعات التي طرحت في الوثيقة التي تناولها بعض بنود جدول الأعمال لهذه اللجنة أو للجنة الفرعيتين، فهذا... على أي حال هناك عدد من الأسئلة قد أثيرت؟ هل ترغب في تناول الكلمة السيد براشيه، أو أنك تود أن نواصل هذا غداً. لك الكلمة تفضل.

السيد ج. براشيه (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): لك الشكر يا سيادة الرئيس. بإيجاز شديد يا سيادة الرئيس، أجب على الأسئلة الرئيسية التي طرحها المتحدثون وأشكرهم جميعاً على الاهتمام الذي أبدوه بهذه المسألة.

أولاً، كل المداخلات التي أهديت إنما تؤكد بأنه علينا أن نعد بشكل أفضل وأن نمنع الفكر في كيفية تناول اللجنة لهذه المسألة مسألة الاستمرارية على المدى الطويل، وفي ظل أفضل الظروف بطبيعة الحال. وهنا أتوجه بالشكر إلى الوفود التي أعربت عن اهتمامها للعمل والاشتراك في المراحل التحضيرية هذا العام. وأدعوكم جميعاً لأن تشتركوا في الفريق العامل غير الرسمي الذي يعقد في تشرين الأول/أكتوبر المقبل في غلاسكو في سكوتلندا. وعلى وجه التحديد، وراً على ما طرحه ممثل الاتحاد الروسي فإن [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] إنما يبرز ضرورة أن نتمهل بعض الشيء لأن علينا أن نحدد نطاق العمل، وكما أوضح علينا أن نتجنب تكرار الجهود. فهناك الخطوط الإرشادية ومسألة تحديد معالم الفضاء الخارجي وإلى آخره. نحن لا نود أن نعيد ما تم بالفعل، أو ما تم منذ سنوات وسنوات. [؟يتعذر سماعها؟] الحطام الفضائي وإلى آخره. وأشكر الآخرين الذين أبدوا اهتماماً بهذه العملية، وفرنسا سوف تعود إلى اللجنة في العام المقبل بمزيد أو من اقتراح أكثر تنظيمياً ووثيقة مفصلة أكثر تجيب على التساؤلات أو معظم التساؤلات التي أثيرت هنا.

الرئيس: أتوجه بالشكر للسيد براشيه على هذا العمل أو على هذا العرض، ومحاولته لتوحيد النهج بالنسبة لهذه الموضوعات. ونواصل الآن دراسة العمل والموضوع التالي هو بنود جديدة تتناولها اللجنة، وليس لدينا الوقت الطويل وسوف ندرس الاقتراحات بشأن الموضوعات الجديدة فقط. وهناك ما يتعلق بالاستمرارية الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء بين فرنسا، وهناك الاقتراح الذي قدم في الرابعة والأربعين، وهناك أيضاً اقتراح الهند عن الفضاء وتغير المناخ والذي [؟يتعذر سماعها؟] تشيلي ونيجييريا من قبل. ثم بعد ذلك هناك اقتراح الولايات المتحدة بشأن التنسيق ما بين الوكالات بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالفضاء

الرئيس: لك جزيل الشكر السيد ممثل الاتحاد الروسي على هذه الملاحظات. أتساءل، هل من راغب في تناول الكلمة؟ الولايات المتحدة، تفضل.

السيد ج. هيغينس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، إن وفدنا يرحب بالمبادرة التي قامت بها فرنسا كما وردت في بيان السيد براشيه والوثيقة ٢٦ CRP.11، والمشاورات التي اقترحتها أو أصدرتها فرنسا بشأن استمرارية أنشطة الفضاء مشاورات مجددة ووفدي على استعداد للاشتراك بهمة في أي مشاورات غير رسمية، أو أي عمل غير رسمي يتم القيام به.

وهناك بعض النقاط نود أن نديها بصفة عامة عن استصواب دراسة هذه المسألة مسألة استمرارية الأنشطة الفضائية، أولاً هذا الموضوع موضوع يهم إلى حد كبير ليس فقط أعضاء اللجنة ولكن المشغلين للسواتل والأقمار الاصطناعية في القطاع الخاص، فهناك كثير من الأنشطة للقطاع الخاص والأنشطة الحكومية في الفضاء ونود من دوائر الفضاء بصفة عامة أن تتناول المسائل التي تهمنا ككل، وربما يتوقع المجتمع [؟يتعذر سماعها؟] أن تتناول هذه اللجنة هذه الموضوعات وحل المشكلات التي خطتها في المستقبل، ولهذا فإنه قد شجعنا الاهتمام الذي أبدته بعض مشغلين القطاع الخاص وهذا ينبغي أن نعتبره أنه تفكير إيجابي في اللجنة وتقدير لها.

وثانياً هناك عدد من الأمور التي للجنة العلمية الفرعية أن تقوم بها أو ربما ستقوم به بالنسبة لفكرة الاستمرارية بأنشطة الفضاء، وأحدها هو مناخ الفضاء. وهذه مسألة قد تم تقديم عرض بشأنها في يوم الجمعة الماضي وهذا العرض يوضح أن الكوارث الطبيعية يمكنها أن يكون لها تأثير على النظم الفضائية والنظم الأرضية أيضاً، وأن هذا سوف يؤثر في استمرارية أنشطتنا في الفضاء، وهذا أمر لا نستطيع أن نتحكم فيه ولكن علينا أن نتفهمه وأن نصبر أهواره وأن نتنبأ به. ولذا فإن اللجنة تستطيع ربما تستطيع [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] في مجال مناخ الفضاء، ومن خلال هذا التعاون فيما بين الدول يمكن ربط هذا المفهوم العام لاستمرارية الأنشطة في الفضاء. لك الجزيل الشكر يا سيادة الرئيس

الرئيس أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على هذا البيان، وأتساءل هل السيد ممثل فرنسا راغب

وقد تم أيضاً إشراك الطلبة من المدارس في البحث في عناصر هذه الرحلة.

وتم طرح استبيان عن الرحلة للمحطة الدولية، وهذا هو نتيجة الاستبيان. وهذه ليست نسب الردود بالنسبة لـ ...، وعلى أية حال هذه الاستبيان توضح أن الصغار الشباب على بينة أكثر من هذه البعثات وهذه المحطة الدولية أكثر من غيرهم ٨١ في المئة أبدوا اهتمامهم بالمشروع الكوري للفضاء، و٣٥ من المجيبين قالوا ان اهتمامهم شديد بالتكنولوجيا وعلوم الفضاء ومشروعات الملاحاة الكورية، و٨٦ في المئة من الآخرين قالو ... أبدو اهتمامهم بدراسة تكنولوجيا الفضاء وعلوم ... وهذا المشروع سوف يؤثر في اختيار هذا الموضوع بالنسبة للجامعات، ... وقد قيل أن هناك نزعة بين الشباب لتجنب العلوم [يتعذر سماعها؟] والحساب ولكن هناك اهتمام على أية حال بعكس ذلك في ما بين الشباب الكوريين في هذا المثال. وأول مشروع كوري هو نظام الذي ترونه أمامكم وتم إرسال أول امرأة كورية في الفضاء وهذا سوف يغير من اهتمام العامة بالفضاء وعلومه وتكنولوجياته، وقد تم هذا بالتعاون مع الهيئات الأخرى، وتم عرض بعض برامج التدريب والدورات.

وعلى أية حال أنا أشكركم، وأشكر كل من اشترك في هذا المشروع وتم إرسال أول ملاحاة كورية، وأشكركم على حسن انتباهكم.

الرئيس: أشكر السيدة ممثلة كوريا على هذا العرض حول برنامج رواد الفضاء في جمهورية كوريا، وأقدم التهنئة لكوريا على هذا البرنامج الناجح.

السيد جوزيف أكينيدو هو المتحدث التالي وسوف يعرض لنا للتعاون الوطني والدولي في استخدام البيانات الجغرافية المستمدة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة، تفضل.

السيد أكينيدو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، عنوان العرض على الشاشة "التعاون الوطني والدولي لاستخدام البيانات الجغرافية المستمدة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في نيجيريا". العرض يتقدم المقدمة، وبعد ذلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية في نيجيريا والتحديات في هذا المجال، والبرامج الساتيلية في نيجيريا، الأهداف الرئيسية لبرنامج الفضاء في نيجيريا واستراتيجية تنفيذ برنامج الفضاء واستخدام البيانات المستمدة من الفضاء وكذلك تطوير الهياكل الأساسية للبيانات، وبعد ذلك الخلاصة.

في كيانات الأمم المتحدة. غداً سوف نواصل العمل بشأن هذه البنود، اقتراح بطرح بنود جديدة.

## العروض الفنية

وننتقل الآن إلى العروض الفنية، وأعطي الكلمة للسيد ممثل الجمهورية الكورية الذي سوف يقدم لنا برنامج الملاحيين الكوريين في ذلك البلد، ولك الكلمة.

السيدة تشو (الجمهورية الطورية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، السادة أعضاء الوفود، في البداية أود أن اعرض عليكم أول مشروع للملاحيين، وهناك تغيير بالاهتمام بالعمل بهذه المسألة والخطة التي تم اتخاذها. أول شيء نود أن نزيد من اهتمام العامة بهذا المشروع، والعامة قد اشتركوا في المشروع الكوري ذلك ٣٦ ألف شخص قد رشحوا أنفسهم لكي يكونوا ملاحيين. وهناك دورات تدريبية للملاحيين وكان هناك أول امرأة كورية تم إرسالها إلى الفضاء. تم ذلك في هذا العام. وسوف نشير إلى عملية اختيار المرشحين. وهناك ٢٩ ألف شخص من الرجال و٧ آلاف من النساء قد أجابوا للأسئلة التي طرحناها ورشحوا أنفسهم. وكان هناك مسابقة للجري تبلغ طولها حوالي ٣ كيلو مترات ونصف. وبعض المرشحين قد تم فحصهم نفسياً وتم اختيار عشرة مرشحين وتم أيضاً إجراء اختبارات بالنسبة للعمل الجماعي ومن بين [يتعذر سماعها؟] تم أيضاً إجراء اختبارات للقدرة على التكيف وغيرها من التجارب. وقد تم تدريب اثنين من الكوريين الذين سيكونون من الملاحين لفترة عام، وكان هي أول امرأة كورية لكي ترسل إلى الفضاء، وتم ذلك في ٨ نيسان/أبريل، وإن عملية الإطلاق كلها قد تمت بالفعل في الوقت المحدد لها في كوريا. وأنه يوجد اقتراح في إرسال الثلاثة عشرة [يتعذر سماعها؟] عملية جزء من المعاهد والجامعات، وسوف يشترك في التحضير لهذا الطلبة والتلاميذ من هذه المعاهد والكلية.

وهذا الفيديو يوضح لكم ما تم قبل ٨ أيام قبل عملية الإطلاق للمركبة، وهذا يوضح التغيرات على الوجه التي حدثت.

وهناك بعض الاقتراحات التي قدمت من طلبة المدارس الابتدائية وتم العمل بها. الشريحة التالية ...

وقد عاد الملاح الذي كان موجوداً في المحطة الدولية وعلى أية حال [يتعذر سماعها؟] الملاح هو يدل على الاهتمام بالعمل وقد طرحت بعض الأسئلة لإرسال مزيداً من الملاحيين،

هذه الأنشطة جزء من برامج نيجيريا الفضائية التي من المفترض أن نحققها بحلول ٢٠٣٠.

الأهداف الرئيسية بالنسبة لبرنامج نيجيريا الفضائي هو دراسة العلوم الفضائية الأساسية وكذلك التوصل إلى بناء قدرات كامل في المجال الفضائي من خلال الأبحاث والتعليم وتطوير الهندسة إلى آخره، وإنشاء محطة لرصد الأرض على الصعيد الوطني والاستشعار عن بعد بالنسبة للأرصاد الجوية، وكذلك المشاركة في المراصد العالمية وإنشاء نظم لتحديد المواقع العالمية GPS، وكذلك أجهزة لقياس الهزات الأرضية، بالإضافة إلى عدد آخر من الأنشطة.

لدينا في إطار استراتيجيتنا الخاصة بتنفيذ هذا البرنامج ستة قطاعات معنية وستة مراكز تشغيلية، منها مراكز الاستشعار عن بعد ومركز لتطوير التكنولوجيا ومركز آخر لشؤون النقل وكذلك مركز للجيوإيديسا والجيوإيدنامية والتعليم عن بعد وكلها مراكز مسؤولة عن تطبيق برنامج الفضاء.

بالنسبة لمجال التطبيق مرة أخرى، بضعة أمثلة على المستوى الحكومي والبعض الآخر من أجل تأمين استدامة البرنامج والأنشطة، وكذلك إظهار المنافع والفوائد. ونيجيريا قد تعاونت مع عدد من الوكالات الدولية والمحلية، في عدد من المشاريع من أجل در المنافع ومنها هذا المشروع تطوير نظام لإدارة المعلومات فيما يتعلق بمنطقة فاداما. واستعنا فيه بتطبيق البيانات الفضائية من مركز جنوب أفريقيا. فاداما، هي كلمة باللغة المحلية تعني التربة الرطبة، ومن خلال هذا المشروع سنتمكن من تحديد إمكانات هذه التربة وكذلك منطقة كاسافا، الحكومة في نيجيريا تود أن تنهض بزراعة الكاسافا ومحاصيل الكاسافا. ونستخدم إذا التقنيات الفضائية والاستشعار عن بعد.

وكذلك في مجال إدارة المياه ومصادر المياه هناك مشروع لإدارة المياه في منطقة حوض بحيرة تشاد باستخدام صور ساتيلية وبيانات مناخية ونمذجة مائية من أجل التصدي للمشاكل. وكذلك هناك المجال الخاص بالتعدين غير المشروع بإمكاننا من خلال هذه النظم أو التكنولوجيات الفضائية أن نحدد مواقع هذا التعدين غير المشروع، بالإضافة إلى وضع الخرائط التكنولوجية والمائية، وكذلك نستخدم هذه التكنولوجيات في مجال انحسار الغابات والآثار على التنوع الحيوي. ونقوم بهذا النشاط بالتعاون مع عددٍ من الجامعات. وكذلك نقوم بوضع الخرائط بالنسبة لمستوطنات الكبرى والطرق الرئيسية، وكذلك بالنسبة لتحسين وتعديل شبكة السكك الحديدية في نيجيريا. ولقد استخدمنا هذه

إن الشروط المسبقة من أجل الاستجابة لتحديات التنمية المستدامة في أي دولة ما تتضمن القدرة على رسم الخرائط وإدارة الموارد الطبيعية والبيئة كذلك، وكذلك فإن سواتل رصد الأرض تلعب دوراً حيوياً، خاصة بالنسبة للحصول على البيانات الفضائية ذات الصلة وفي حينها. وفي هذا الشأن نيجيريا، أطلقت سات ١ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ كمتابعة لقمة التنمية المستدامة في جنوب أفريقيا، ولواجهة تحديات التنمية المستدامة.

وكجزء كذلك من كوكبة رصد الكوارث بتعاون دولي في هذا المجال من أجل الاستفادة القصوى من هذا الإطلاق، نيجيريا سات ١، فإن [؟يتعذر سماعها؟] قد طورت سياسة للبيانات الساتيلية الخاصة بالبيئة، خاصة تيسير توفير الصور مجاناً بالنسبة لمجالات البحث والمجالات الأكاديمية. بالإضافة إلى تطوير المؤسسات المسؤولة عن توفير الدعم والتنفيذ، وسارت نيجيريا كذلك في تحقيق برامج أخرى.

إن سكان نيجيريا يبلغون ١٤٠ مليون نسمة وبها إمكانات كبرى، ولكن بها كذلك مشاكل بيئية كبرى ومشاكل اجتماعية ضخمة كذلك، ومنها هجرة التلال الرملية بسبب التصحر وتآكل المناطق الساحلية وغيرها من المشاكل ومنها إنسكاب النفط وكذلك اختفاء الغابات ونظم بيئية أخرى وفقدان التنوع البيولوجي والفيضان، وكلها مشاكل تبعث على الانشغال الفعلي. وكذلك هناك ظواهر طبيعية مختلفة كالبراكين في كامبيرون المجاورة، وهناك مخاطر كذلك بالنسبة لعدد من السدود التي إذا ما انهارت ستؤدي إلى فيضانات من البحيرة، بحيرة ليو، وهذا خطر حقيقي، ونحن بالتالي ندرس كذلك المشاكل التي قد تطرأ كذلك في المستقبل، وليس فقط المشاكل القائمة.

وكذلك بالنسبة للمناطق للمناطق، مناطق زراعة الكسبة، وهو عنصر هام للتنمية الاقتصادية، وكما قلت من قبل لدينا مشكلة بتآكل التربة في جنوب شرق نيجيريا وتدهور كذلك نظم بيئية للمناجرو في دلتا نهر النايجر، وهناك مناطق في نيجيريا تآكلت تقريبا التربة فيها بالكامل، وهذه مناطق يمكن أن نطبق فيها التطبيقات الفضائية، خاصة بفضل نيجيريا سات ١.

هذه برامج نيجيريا الساتيلية، سات ١ أطلق بالفعل، نيجيريا سات ٢ سيطلق قريباً، بالإضافة إلى إمكانية لإطلاق ساتل ثالث، نيجيريا سات ٣. وفي الوقت ذاته فإننا ندرس إمكانية إرسال رائد فضاء. وكذلك تود نيجيريا أن تبني القدرات وتعززها في كافة مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء وقدرات الإطلاق. كل

بالنسبة لمنطقة غرب أفريقيا وشمال أفريقيا وكذلك حلقة أخرى حول UN Spider بالنسبة لمنطقة شبه الإقليم في غرب أفريقيا.

وفي الفصل الأخير من العام القادم أو في بداية ٢٠١٠ سوف نطلق سائل الاتصالات الذي سيستخدم للتطبيب عن بعد، وهو مشروع رائد في هذا المجال بالتعاون مع وزارة الصحة، وهذه وحدة متنقلة يمكن أن توضع في حافلة برية أو على متن سفينة مركب بحري. هناك كذلك تطوير للبنية الأساسية للبيانات الفضائية المستشعرة من الفضاء، وذلك من أجل تعزيز التنمية الوطنية المستدامة وتخفيف حدة الفقر وتحسين مستوى المعيشة، هذه هي الرؤية العامة والمفهوم يتعلق بتوحيد إنتاج البيانات وإدارتها ونشرها وكذلك توفير البيانات وتقاسم هذه البيانات والنهوض بوعي متزايد، والنهوض كذلك بوصول الجمهور لهذه البيانات. بالإضافة إلى توفير هذه البيانات في القطاع الخاص.

في الوقت الراهن قمنا بتطوير سياسة سنستند إليها في بناء هذه البنية الأساسية للبيانات الفضائية الجغرافية المستشعرة من الفضاء وذلك بغرض بناء القدرات. وسوف نبني اللجان ذات الصلة على المستوى الوطني هناك ست لجان ولجان فرعية، هذا نموذج لهذه البنية الأساسية. ووكالة الفضاء النيجيرية سوف توفر البيانات، وسوف نقوم بتجميع مجموعات مختلفة من هذه البيانات. هذا هو الإطار التنظيمي لهذه البنية الأساسية، هناك مجلس وطني وهناك الناسدرا ووهي الوكالة الفضائية النيجيرية.

أما بالنسبة لمستقبل فهناك مرحلة تحديد المشروع، وهذا تم بالتعاون مع الولايات المتحدة، وبعد ذلك مركز تبادل المعلومات لهذه البنية الأساسية، وسيكون مقره داخل وكالة الفضاء النيجيرية. بعد ذلك هناك مرحلة ثانية، ألا وهي توسيع شبكة الاتصالات في المستقبل من خلال التدريب وبناء القدرات.

في الختام سيادة الرئيس، تدرك نيجيريا أن أي مجتمع يفشل في تكريس الاستثمار اللازم للمستقبل، أي مجتمع من هذا النوع لن يكون له مستقبل على الإطلاق. وبالتالي فإن نيجيريا قد التزمت بتطوير اقتصاد قائم على المعلومات وعلى العلم والتكنولوجيا بتكريس اهتمام خاص لتكنولوجيا الفضاء وتطوير هذه التكنولوجيا والأولوية كذلك لنقل المعارف والمهارات من خلال بناء القدرات والمشاركة وتقاسم المعلومات والمعارف والتعاون الثنائي والدولي. شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل نيجيريا، ...

التكنولوجيات لمراجعة وضع شبكة السكك الحديدية وكيفية تحسين هذه الشبكة من حيث السدود والمياه وإدارة المياه.

هذه الشريحة توضح أن لدينا البيانات اللازمة هنا من أجل إدارة هذه الموارد المائية، وكذلك هناك مشروع للطاقة المائية. هناك سد آخر كذلك بالنسبة لمنطقة غرب أفريقيا هنا ترون الصور التي توضح تطور الوضع عبر الأعوام وما هي الآثار التي ترتبت ومنها نزوح السكان من منطقة إلى أخرى، إذاً باستخدام هذه التكنولوجيات نحاول أن نجد الحلول لهذه المشكلة.

وكما قلت من قبل بالنسبة لدلتا نهر النايجر استخدمنا الصور الساتيلية من أجل دراسة التغيرات في الموارد، هنا على سبيل المثال النظم البيئية للمانغرو، التدهور على مرور السنوات بالنسبة لاستغلال هذه المنطقة. وكذلك هناك مشاريع لوضع الخرائط لمناطق تآكل التربة. باللون البني المناطق التي تأثرت بالفعل، وهذه مشكلة وطنية حقيقية واستخدمنا السواتل كي نعرف إمكانيات إدارة هذه المشكلة والتحكم فيها وتديرها، وكذلك هناك الجانب الهام بالصرف وتسرب المياه من البحيرة.

هذه هي الآثار الرئيسية التي ترتبت على هذا التعاون، أولاً، وضع البنية الأساسية للاستشعار عن بعد ولبناء القدرات المؤسسية، حيث أن الناسا هي التي تمول أكبر قدر من هذا النشاط، فإن هذه النتائج تم نشرها وتطبيقها كذلك ميدانياً.

الآن بالنسبة لرصد الكوارث، لقد أحرزنا تقدماً واضحاً بفضل بيانات نيجيريا سات ١ وقمنا على سبيل المثال برصد انحسار رقعة الغابات، في هذه الصور لغابات الأمازون. وكذلك بالنسبة لأوروبا هذه صور للغطاء الأرضي، أما الصورة السفلى فهي تتعلق ببحيرة تشاد ومجري المياه من بحيرة تشاد لقد وضعنا الخرائط الخاصة بهذه الظاهرة.

هنا صور تخص منطقة دارفور خريطة للغطاء النباتي، أما بالنسبة لآسيا وظاهرة تسونامي حصلنا على صور لتسونامي في آسيا بالإضافة إلى إعصار كاترينا في نيو أورليانز، بفضل إذا صور نيجيريا سات ١.

ومؤخراً في ميانمار التقطت الساتل نيجيريا سات ١ صوراً للمنطقة بالنسبة لإعصار نرجس.

وأخيراً كذلك نظمت نيجيريا حلقة عمل شبه إقليمية، في واقع الأمر عمل حلقتين دون إقليميتين حول تدبر الكوارث

التي تقوم بتعميم البيانات الموجودة في قاعدة البيانات الفضائية الجغرافية، وهناك عمل بشأن رسم الخرائط.

هذا العام في نيتنا أن نعتم هذه البيانات الفضائية الجغرافية بواسطة مرفق الكرتوني لرسم الخرائط، يجمع مختلف البيانات المسحية والبحرية والساحلية، وهناك أربع عشرة مؤسسة مشتركة في هذه الشبكة، علماً بأن المعهد الوطني للملاحة الفضائية وتكنولوجياها والذي يضطلع بدور المنسق المركزي لهذه الشبكة، وهو الذي يدير نظام الاتصالات وكذلك يوزع الصور الساتيلية لرصد الأرض. هذه الخدمات لا تفيد الحكومة الوطنية الاندونيسية فحسب والسلطات بل إنها تفيد [؟يتعذر سماعها؟] على الصعيد الإقليمي والدولي أيضاً. ويمكن أن تفيد في وضع الخرائط العالمية والإقليمية بما في ذلك خريطة آسيا والمحيط الهادي، كما أننا نقوم بالتعاون مع السلطات الهندية في تركيز نظام الإنذار المبكر عن حركات المد البحري التسونامي.

هذه صورة فضائية لاندونيسيا، هذا النظام يؤثر على الاتصالات وتبادل البيانات واستخدام نظم المعلومات الجغرافية في التحليل الفضائية، لاسيما في حالات الكوارث الطبيعية والتخفيف من وطأها والبيئة وتخطيط التهيئة العمرانية، وكذلك التخطيط للمناطق البحرية والساحلية.

نختم بذكر أمثلة عن تطبيقات هذه البيانات، فهي تستخدم في نظم الحراسة البحرية والنقابة البحرية، كما أنها تساعد في نظم الملاحة وحصص الجزر، علماً بأن اندونيسيا تعد ما لا يقل عن 17000 جزيرة. هذا مثال لإحدى الخرائط، خريطة للفيضانات وانزلاق الأرض وأخرى أكبر حجماً بالنسبة إلى انزلاق الأرض والفيضانات في جاوا الوسطى، وثالثة هي مثال عن استخدام هذه التكنولوجيا في وضع خريطة للمدى البحري، التسونامي. وهي مستقاة من صور نظام توك سات. وهذه الخرائط يستعان بها إلى جانب خرائط أخرى لتحديد المسالك التي يتم عبرها إجلاء السكان من المناطق المهتدة بالمد البحري.

هذه الأنشطة تتم بالتعاون مع بعض الوكالات بما فيها الجامعات، كما أن لها دوراً في توعية الجمهور وتنبهه في حالة حدوث المد البحري، التسونامي، هذه هي إذاً مسالك الإجلاء إجلاء السكان من المناطق المهتدة بالمد البحري، منطقة بادان هي المنطقة القريبة من مقاطعة آشي التي اجتاحتها المد البحري سنة 2004.

السيد سانتوسو (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): ...

... البيانات الجغرافية المستمدة من الفضاء ...

[؟التسجيل سيء لمدة دقيقة تقريباً؟]

... البيانات الإحصائية الفضائية الجغرافية ومعالجتها وتعميمها وذلك مع العلم أن هذه البنية الأساسية ممثلة بالوكالة الوطنية للمسح ورسم الخرائط، وأهم وظائفها تتمثل في تنسيق الأنشطة الجارية في هذا المجال وتيسير الاتصالات وتبادل البيانات والمعلومات الجغرافية الفضائية.

اندونيسيا هي دولة تمثلت البحار ثلث إقليمها أو ترابها وبسبب هذا الواقع، عفاً هذه الخريطة تبين لكم أننا نستخدم تكنولوجيا الفضاء في أغراض كثيرة لمعالجة مشاكلنا المختلفة، لاندونيسيا حدود مع عشر دول وجل هذه الحدود هي حدود بحرية هكذا، وطبقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار فإننا اندونيسيا تعد بدل أرخبيليا.

من التكنولوجيا التي نستعين بها تكنولوجيا نظام العالم لتحديد المواقع GPS، وهناك مئة موقع أساسي في مختلف أرجاء الأرخبيل الاندونيسي هي العمدة في تحديد هذه المواقع.

هذه الصورة أيضاً، تُنبئنا باستخدام تكنولوجيا الفضاء لاسيما في الصور الساتيلية سواء أكان الأمر يتعلق بالصور الرقمية أو بالصور الرادارية، فبلادنا قريبة من خط الاستواء وذلك يجعل التكنولوجيا الرادارية تكتسي أهمية خاصة. بعد إنشاء البنية الأساسية أو الهدف من إنشاء البنية الأساسية للبيانات الفضائية الجغرافية هو تحليل تلك البيانات لمصلحة كل الدوائر التي تحتاج تلك البيانات في تصرفها في الموارد في اندونيسيا وقد وفقتنا في إقناع الحكومة في أعلى مستوياتها بأهمية البيانات الجغرافية الفضائية. وقد قمنا بإنشاء نظام وطني للمعلومات للفضاء، جغرافية، كأداة يستعان بها للتخطيط والتنفيذ ورصد البرامج الوطنية. كما أنه تم القيام بإنشاء شبكة من قواعد البيانات الوطنية الجغرافية الفضائية لتبادل البيانات الجغرافية الفضائية، ورئيس الدولة قد أصدر مرسوماً سنة 2007 بشأن هذا الموضوع سنة 2007.

هذا بيانٌ لهيكل البنية الأساسية الوطنية أو المرفق الوطني للبيانات الفضائية بتطبيقاته. هذا المرفق، ثم هذه الشبكة

مقر الجائزة هو جامعة الملك سعود في الرياض في المملكة العربية السعودية وجائزة الأميرة سلطان العالمية للمياه هي جائزة دولية تمنح مرة كل سنتين على خمسة فروع، هناك جائزة الإبداع أو الابتكار وقدرها مليون ريال سعودي، أي ما يعادل ٢٦٦٠٠٠ دولار أمريكي ثم أربع جوائز فرعية تخصصية قيمة كل منها نصف مليون ريال سعودي إلى حوالي ١٣٣٠٠٠ دولار أمريكي. هذه الجائزة تمنح معها ميدالية ذهبية وشهادة تقدير لكل فائز من الفائزين بالجائزة.

الفروع التي تمنح فيها الجائزة هناك جائزة الابتكار كما قلت أو الإبداع وهي جائزة عامة ثم أربع جوائز قطاعية فرعية تخصصية. جائزة الابتكار أو الإبداع تمنح لأي عمل ابتكاري أو رائد يعتبر إنجازاً فزاً في مجال من المجالات ذات الصلة بالمياه ويمكن أن يكون العمل عبارة عن اختراع أو بحث أو تكنولوجيا جديدة أو مشروعاً إنمائي، ويمكن أن يتصل ذلك بأي فرع من فروع الاختصاص المتصلة بالمياه. يضاف إلى ذلك أن هذا العمل المجاز ينبغي أن يكون عملياً ومجدياً اقتصادياً مع تقديمه خدمة جديدة للمجتمع ويسهم في تحقيق الرفاه والرخاء والتنمية ويكون رقيقاً بالبيئة.

وهذه الجائزة، جائزة الإبداع، جائزة عامة ليست مقيدة بقطاع مجال اختصاص محدد من مجالات الاختصاصات ويمكن أن تشمل مجالات مختلفة بما في ذلك مجالات تطبيق تكنولوجيا الفضاء.

أما الجوائز الفرعية التخصصية فإن موضوع كل من الجوائز الأربع، كما ذكرت فهي أربعة، فهي تختلف من دورة إلى أخرى وفي كل مرة يتم اختيار مواضيع لكل جولة أو لكل دولة بحسب أوكد الاحتياجات في مجال المياه في مختلف أنحاء العالم مع تركيز الاهتمام بوجه خاص على احتياجات المناطق القاحلة، باعتبار أن المشاكل في هذه المناطق هي أشد وقعاً وخطراً. والجائزة تركز على استخدام تكنولوجيات الفضاء باعتبار ما لتلك التكنولوجيات من أهمية في استكشاف الموارد المائية والتصرف بالموارد المائية وحفظها، وبالتالي فإن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء سيعلن عنها باعتبارها موضوعاً لإحدى الجوائز الاختصاصية الفرعية الأربع في الفترة بين سنتي ٢٠٠٨-٢٠١٠.

عملية التقدير والاختيار، كل الأعمال المرشحة يتم تقديرها من قبل هيئة من العلماء الأجلاء الدوليين في مراحل ثلاث أو لها مرحلة لجنة التقدير ثم لجنة المحكمين أو هيئة التحكيم ثم لجنة الاختيار. والموكب القادم الذي ستند في هذه

تطبيقاً آخر كما كنت ذكرت نظم الرقابة البحرية، حيث يتم الجمع بين نظم الرقابة الجوية والبرية والبحرية، وفي هذه النظم نعول كثيراً على التكنولوجيا الفضائية لاسيما من خلال استخدام الصور الرادارية ومرافق الاتصالات.

تطبيقات أخرى، نذكر منها رصد البيئة ومعلومات السلامة البحرية والإنقاذ وذلك مع الاستفادة من صور توك سات ورادار سات.

تطبيقاً آخر يخص رصد البيئة والمطارات، صور مستقاة من قمر توك سات، خلاصة القول هي أن هذا المرفق يساعد في التعجيل بوفرة البيانات الفضائية والجغرافية في اندونيسيا، وإذا ما تم الجمع بين هذه التقنية والتقنية الأخرى فإنها تساعد في تحقيق التنمية المستدامة، ونحن نعول على التعاون الدولي. شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيد سانتوسو على هذا العرض الشيق، وقد بين لنا كيف تساعدكم هذه البيانات في معالجة الوضع الفريد لاندونيسيا باعتبار قربها من خط الاستواء وما يترتب على ذلك من تعقيدات.

آخر عرض يقدمه الدكتور الصحاف، ويحدثنا عن الجائزة العالمية للمياه جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز، وهذه منظمة غير حكومية يعرفنا بنشاطها الدكتور الصحاف تفضل يا سيدي.

السيد الصحاف (المملكة العربية السعودية): بسم الله الرحمن الرحيم، سيدي الرئيس، نقدم هذا العرض باللغة الإنكليزية لسهولة العرض إن شاء الله.

(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه قد ابتدأت يوم الحادي والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ وذلك تحت رعاية صاحب السمو الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للمملكة. وأهداف هذه الجائزة هي تقدير الجهود التي يبذلها المبدعون والمخترعون والعلماء والمنظمات في مختلف أنحاء المعمورة بشأن المياه وما يتصل فيها من مجالات. والجائزة تقدر الإنجازات الاستثنائية التي تساهم في دوام وفرة المياه وتخفف من ندرة المياه لاسيما في المناطق القاحلة.

الخط. في كانون الثاني/يناير ٣١ منه في سنة ٢٠١٠ هو آخر تاريخ لقبول الترشيحات وعلق باب الترشيح في شباط/فبراير.

أيلول/سبتمبر سنة ٢٠١٠ عملية التقديم تقديم المرشحين، تشرين الأول/أكتوبر سنة ٢٠١٠ يعلن مجلس الجائزة عن الفائزين بالجائزة ثم يفتح باب الترشيح للجائزة للفترة التالية. نوفمبر تشرين الأول سنة ٢٠١٠ يتم إسناد الجوائز. هذه صورة عن مركز الأمير سلطان الدولي للمياه والدعوة مفتوحة لكم لزيارة لمزيد من الإطلاع عليها. ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأمانة العامة للجائزة بالعناوين المبينة أمامكم. شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: نيابة عن كافة أعضاء اللجنة أود أن أعرب عن امتناننا لك يا سيدي على هذا العرض بشأن جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، وكما كنت أشرت فإن هذه الجائزة هي بمثابة المنظمة غير الحكومية.

تقريباً أتينا إلى نهاية هذه الجلسة المسائية وأعطيك الكلمة إن كانت لديكم تعليقات على العروض الفنية التي استمعنا إليها، إن كان منكم من يطلبها طبعاً؟ كلا، إذاً أنهى الحديث بشكر جميع الذين شاركوا في تقديم هذه العروض التقنية والعرض الأخير الذي قدمه ممثل المملكة العربية السعودية حافزاً لجميع المهتمين بقطاع المياه لما له من أهمية حيوية، وياحبذا لو فكرتم في استخدام التكنولوجيات الفضائية في مجال المياه، الذي هو أحد البرامج التي تهتم لجننتنا.

إن لم تكن هناك أي طلبات للكلمة فإني سأعلن رفع هذه الجلسة، وقبل ذلك أود إبلاغ المندوبين الكرام ببرنامج عملنا لصباح الغد. نجتمع في الساعة العاشرة تماماً من الصباح ونواصل النظر في البند الثالث عشر "التعاون الدولي في سبيل النهوض باستخدام البيانات الجغرافية الفضائية الحاصلة من الفضاء في سبيل التنمية المستدامة"، والبند الرابع عشر "مسائل أخرى". إن لم تكن هناك أي طلبات للكلمة للتعليق على هذا البرنامج أعلن رفع الجلسة ولا أنسى أن أذكركم أنه ينتظرنا مساء الليلة في الساعة السابعة والنصف، دعوة لحفل استقبال ينظمه مكتب دراسات الفضاء، شكراً رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٧/٥٨

الجوائز سيكون هذا العام في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠٨. كما قلت ستكون تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها أحد أهم الفروع التخصصية التي تمنح فيها إحدى الجوائز للفترة المقبلة والبرنامج، الجائزة، تنهض على عمل مركز الأمير سلطان للبحوث بشأن المياه والبيئة التابع لجامعة الملك سعود، فضلاً عن مركز الملك فهد والتي تستخدم فيه الصور الساتلية بشكل مكثف. والجائزة تمثل ... لديها إحدى أهم وأكمل بوابات شبكة الانترنت المهمة بالمياه، كذلك فإن مقر الجائزة هو مركز الأمير سلطان للمياه والبيئة والصحراء وله مركز استشعار عن بعد مزود بكل التقنيات وأحدث البرامج فيما يخص معالجة الصور الساتلية. وقد قام هذا المركز بإعداد أطلس المملكة بواسطة الصور الفضائية، والجائزة تقدم الدعم لكرسي الدراسات الذي مقره مركز بحوث الأمير سلطان بشأن المياه والبيئة والصحراء. وهذا الكرسي يقدم الدعم لعدد من دراسات حلقة الدكتوراه والماجستير في مجالات مختلفة لطلبة من جنسيات مختلفة في مجالات البحوث المتعلقة بالتحكم بمياه الأمطار وتجميع مياه الطمي وتطبيق نظم المعلومات الجغرافية والتكنولوجيات الفضائية والاستشعار عن بعد.

وبالتعاون مع جامعة الملك سعود ووزارة المياه والكهرباء يتم مرة كل سنتين تنظيم مؤتمر دولي في مواضيع ست هي الموارد المائية حفظ الموارد المائية وتغير المناخ وتأثيره في الموارد المائية استخدام التكنولوجيات الجديدة بما في ذلك الاستشعار بعد ونظم المعلومات الجغرافية ونظم تحديد المواقع النظم العالمية لتحديد المواقع ودراسة البيئات القاحلة ومواردها الطبيعية وأخيراً ترقية سياسات المياه في البلاد العربية بغية التنمية وتجاوز أزمة المياه. وهذه الجائزة بمعية اليونيسكو ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا قد شاركت في تنظيم مؤتمر دولي بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في التصرف بالمياه وعقد ذلك المؤتمر في الرياض في شهر نيسان/أبريل من هذا العام.

والجائزة كذلك هي من أهم الهيئات الراعية لعدد من التظاهرات الدولية من معارض ومؤتمرات تتراوح بين عشرة وخمسة عشر تظاهرة تنظم خلال كل دورة من دورات الجائزة، وتطبيقات تكنولوجيا الفضاء من أهم مجالات الاهتمام التي تركز عليها الجائزة في دعمها.

روزنامة هذا العام بالنسبة للجائزة وهي النشرة الرابعة ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ في تشرين الأول/أكتوبر هذا العام يتم الدعوة إلى تقديم الترشيحات لهذه الجائزة وهناك استثمارات للترشيح على